بخش فارسی سایت

أخبار إمارة أفغانستان الإسلامية

إمارة أفغانستان الإسلامية

مقالات

جورج حداد

علاء الدين البغدادى

أقلام القراء

مقتبسات

كتب

أمور موقع مافا الداخلية

الكاتب في سطور
مكتبة ابو الوليد المصري

أحدث الإدراجات

- إمارة أفغانستان الإسلامية : بيان حول تأسيس قواعد عسكرية أمريكية دائمة ...
- إمارة أفغانستان الإسلامية : يقبل الشيوخ الأمريكيون أيضاً بأن كثرة الجنود سبب في كثرة الخسائر في صفوفهم ...
- إمارة أفغانستان الإسلامية : بيان حول العناية بالمجاهدين الأسرى في سجن غوانتنامو ...
- مصطفى حامد و الصمود : جولة فى ساحات القتال من واقع بيانات الإمارة الإسلامية - الحلقة الحادي عشر ...
- مصطفى حامد و الصمود : جولة فى ساحات القتال من واقع بيانات الإمارة الإسلامية - الحلقة الحادي عشر ...
- مصطفى حامد و الصمود : أحاديث المجاهدين ...
- مصطفى حامد و الصمود : نظرة عامة على الساحة القتالية في أفغانستان ...
- جورج حداد : الافلاس ـ الفضيحة لليبيرالية الغربية وأذنابها في البلاد العربية ...
- أقلام القراء : الدعوة السلفية تحذر من المساس بالهوية الإسلامية لمصر ...
- مقتبسات : العصيان المدني هو الحل ...
- مقتبسات : قصيدة -آن الاوان ترحلى يا دولة العواجيز ...
- إمارة أفغانستان الإسلامية : مجلة الصمود عدد 57 ...
- أقلام القراء : يسألونك عن الأجندة الخارجية ...

التصنيفات

القاعدة (5)
افغانستان (7)
الولايات المتحدة (6)
منوعات (48)
شعر (6)

العنوان: رسالة القاعدة إلى موقع مافا السياسى بقلم / عابر سبيل أهم شخصيات الصف الميدانى الأول فى تنظيم القاعدة- الجزء الاول
المصدر : موقع مافا السياسي -أدب المطارد
الزيارات : 924
التاريخ : 2010/12/31
التعليقات : 8
التصنيف : القاعدة

المقالة السابقة | المقالة التالية

بين يدي رسالة القاعدة إلى موقع " مافا السياسى "

بقلم / عابر سبيل (أهم شخصيات الصف الميدانى الأول فى تنظيم القاعدة) الجزء الاول

الفهرس

- المقدمة
- تعريف بالكاتب
1- الرسالة الاولي / نصاعة الراية
2- الرسالة الثانية / الشعب الأفغاني المسلم
3- الرسالة الثالثة / بين فكي الهزيمة

في الجزء الثاني :

http://www.mafa.asia/ar/temp.php?K_Mafa=1061&id1=6&detail=378&cnl=1

- المقدمة
- تعريف بالكاتب
4- الرسالة الرابعة/ لأبناء الأمة: من الدعاة .. أو من ظنوا أننا ننافسهم ..
5- الرسالة الخامسة / بغال التحميل .. الحقيقة والوهم ..

مقدمة:

خمس مقالات لاينقصها الصدق أو حرارة العاطفة أرسلها أحد أخوة الجهاد ورفقة السلاح القديمة فى أفغانستان . أطلق على نفسه هنا كنية جديدة هى (عابر سبيل) وهى صفة تجمع جيل كامل طحنته أحداث أكثر من عقدين من الزمان حفلت بصراع تاريخى ثقيل الوطأة خاضه ذلك الجيل بلا قيادة حقيقية وبلا خبرة مسبقة.

سلاحة الوحيد كان إخلاص شديد وفدائية كاملة ، أو "روح الإستشهادية" بمعنى أوضح.

مواضيع مختارة

فلسطين أولا .. وفلسطين أخيرا
أسئلتك الثلاث هى أخطر ما وصلنى من أسئله حتى الآن . لهذا لا أستطيع الأجابة عنها فى ثلاثة جمل مختصرة ، أى جملة واحدة إجابة عن كل سؤال . ذلك لأن قضية فلسطين هى أخطر قضية إسلامية على الإطلاق ، والكلام عنها يغرى بالإستفاضة الشديدة فى أمور الدين والعقائد كما فى أمور التاريخ والسياسة

الشائعات الكاذبة عن مرض أمير المؤمنين حفظه الله
نشرت يوم أمس صحيفة واشنطن بوست الأمريكية خبراً مختلقا نقلاً عن تقرير لمجموعة "اكليبس" الاستخباراتية الخاصة التي يديرها مسئولون أمنيون أمريكيون سابقون. وادعت بأن سماحة أمير المؤمنين الملا محمد عمر مجاهد حفظه الله أصيب بأزمة قلبية وخضع لعملية جراحية في مستشفى بكراتشي بباكستان

الافلاس ـ الفضيحة لليبيرالية الغربية وأذنابها في البلاد العربية
لدى انهيار المنظومة السوفياتية والاتحاد السوفياتي على ايدي الطابور الخامس الستاليني والتيوستاليني، الذي كان يتحكم بتلك البلدان بأسم "الاشتراكية"، "هيّصت" البروباغندا الغربية وصمّت اسماع العالم زعيقا ونهيقا حول انتصار الليبيرالية و"الدمقراطية" الغربية عموما والاميركية خصوصا

اخبرنا عن رابط مفيد

جولة مع المجاهدين في ساحات القتال :
الحلقة الاولي :
جريشك محرقة الإحتلال
الحلقة الثانية :
مارجة مصيدة الموت للقوات الأمريكية
الحلقة الثالثة :
قندهار عاصمة الإمارة.. عاصمة الجهاد

المكشوفة بعد أن تغير إسمها فى معجم النفاق المعاصر فأصبحت تدعى "واقعية سياسية فى عالم متغير ونظام دولى جديد" .

ذلك التعريف الجديد للخيانة فى ثوبها الحديث كانت ترجمته التطبيقية على ذلك الجيل المجاهد والإستشهادى يعنى الملاحقة والقتل والإغتيال الجسدى والسجون ثم التشويه والإغتيال المعنوى.

تتميز المقالات التى بين يدى القارئ الآن بالنفس الهادئ البعيد عن توتر التشنجات التى صارت صفة غالبة لمن ينتسبون أو ينسون أنفسهم إلى ذلك التيار الجهادى ، حتى جعلوا رؤية الناس ملتبسة ، إذ أختلط فى نظرهم الجهاد بالهستيريا العنيفة ، وإيذاء النفس والغير، والقتال على غير هدى أو بصيرة ، وقتل كل ما يمكن قتله من بنى البشر .

بهذا التواضع الواضح عند "عابر سبيل" والرغبة فى الحوار الهادئ والبحث عن الحقيقة ، يمكن أن تكون تلك المقالات الخمس مدخلا لحوار إسلامى داخلى ، ليس بهدف "جلد الذات" أو " التبرئة من ماضى" أو " تبييض وجه" من أخطاء ومشاركات مضت / حسب تعبيرات عابر سبيل/ بل بهدف فحص الماضى لأخذ العبر منه ، والتدقيق فى الحاضر وتعقيداته ثم التهيئة لمواجهة المستقبل.

يفتقر المسلمون بشدة إلى حوار داخلى صحى وصحيح ، كما يفتقد "الجهاديون " بشكل أكبر إلى القدرة على مخاطبة بعضهم البعض لتوحيد البنادق المجاهدة فى بندقية واحدة، أو على الأقل ممارسة العمل الجهادى المقاوم طبقا لرؤية ودستور عملى موحد ، مع الإقدام على محاورة باقى المسلمين بروح إسلامية حقيقية لإعادة أمتنا الممزقة لتكون مرة أخرى أمة واحدة فى يقظتها وجهادها ومقاومتها لجيوش الغزاة فوق أراضيها جميعا ، ثم مخاطبة العالم كله بالعقل وبروح إنسانية مخلصة ، من أجل حياة عادلة وكريمة لجميع البشر على ظهر كوكب منهك ومهدد فى وجوده.

دون أن يعنى أيا من ذلك إسقاط السلاح فى مواضع الدفاع التى داهمنا فيها العدو فى أكثر من مكان من عقر ديار المسلمين ، ولا يعنى مهادنة الطغاة أو إقرارهم على ظلمهم وعدوانهم على شعوبهم وعلى جميع البشر .

ربما أعود مرة أخرى لمناقشة بعض ما ورد فى كلمات عابر سبيل ، وأظن أن كثيرين غيرى سيفعلون نفس الشئ، ولكننى أعتقد أنها بداية تستحق التقدير من جانب قيادات هامة فى تنظيم القاعدة لفتح نوافذ القلوب والعقول. وربما تصبح تلك الخطوة الأولية مدخلا إلى حوار إسلامى/ إسلامى - وحوار إسلامى / إنسانى - هادف ومثمر ... وهذا ما أرجوه.

بقلم :

مصطفى حامد (ابو الوليد المصري)

المصدر :

موقع مافا السياسي – أدب المطارد

www.mafa.asia

تعريف بالكاتب :

- "عابر سبيل" هو عضو قديم فى تنظيم القاعدة . إنضم إلى التنظيم فى أواخر عام 1989 وكان السوفيتت قد رحلوا من أفغانستان ، ومعركة جلال أباد الشهيرة دخلت مرحلة الإستنزاف البطئ.

- ليس من مؤسسى التنظيم ولكنه يعتبر أهم من تولى مسئوليات تنفيذية فى مجالات التدريب وإدارة المعسكرات والأمن والعمل العسكرى بشكل عام.

- فى عام 1995 قام بدور بارز فى الصومال ، وهناك أشرف على تدريب مجموعات صومالية ، وعمل على تفعيلها ميدانيا.

- كان له دور بارز أيضا فى معركة قندهار الأخيرة عام 2001 ضد القوات الزاحفة عليها والمدعومة من الجيش والطيرن الأمريكى.

- بعد إستشهاد كل من أبو عبيدة البنشيرى " 1996" ثم أبو حفص المصرى "2001" وهما مؤسسا تنظيم القاعدة مع أسامة بن لادن ، أصبح "عابر سبيل" أقدم وأهم شخصيات الصف الميدانى الأول فى ذلك التنظيم.

الأشجار لن يحول هزيمة أمريكا إلى الإنتصار ...

- إمارة أفغانستان الإسلامية : حوار مع ذبيح الله مجاهد حول الأوضاع السياسية والعسكرية الأخيرة في أفغانستان ...

- أقلام القراء : الغرب في موقف لا يحسد عليه ...

- مقتبسات : قصيدة مصر تتحدث عن نفسها ...

- مقالات : الانتفاضة المصريّة والثورة (الأميركيّة) المُضادّة: بعض الملاحظات ...

- مقالات : عمر سليمان وإسرائيل: شهادات من العيار الثقيل ...

أحدث التعليقات

- پاسخ به سوالات : دنامعلوم محترم وطنوال په خواب کښی کرانه دافغانستان اسلامی امارت له افغانانو متشکیل یو ...

- پاسخ به سوالات : له امریکا سره ددائمي اډو په هکله د کابل د اداري د پټو خبرو په اړوند د اسلامي امارت غبرګون ...

- مقتبسات : I heard you may have an email for mr ayman zawahiri could you give it to me= please sir? so I can ask him for a job as secretary or a governess and hel p him ...

- مقتبسات : السلام عليكم انا تعليقي هو ان الوالد عابر سبيل عندما شاركنا اراه ومقترحاته لم تكن هناك ا ...

- ردود على إستفسارات : بسم الله الرحمن الرحيم مع إحترامي الشيخ مادرى عنك حتى يرد عليك الرجال مشغول بمقارعة ال ...

- ردود على إستفسارات : يارجل إتق الله ولاتهرف بما لاتعرف وكأنك تعسش على كل الجبهات دع الإخوة وجهادهم فهم في ا ...

- ثرثرة فوق سقف العالم : السلام عليكم، معذرة يا إخواني، ولكن متى ستُخرجون مقالات الأستاذ أبي الوليد التي كتبها ...

- أقلام القراء : هذا خبر منقول من موقع المختصرنقلا عن موقع مفكرة الاسلام ولاأدري مدى صحته لكن على كل حال ...

- أقلام القراء : الخير موجود وسيبقى في أمة محمد صلى الله عليه وسلم على القاعدة أن تعرف قدرها وحجمها وان ...

- ثرثرة فوق سقف العالم : يا جماعة ماذا عن الكتب ؟ ماذا فعلتم في أمرها؟ ...

- أمور موقع مافا الداخلية : " وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَ ...

- أمور موقع مافا الداخلية : الي مدير الموقع /الاخ حداد الجبلي ياااااااا , ونعمة المشاعر هههههه حقا التحفة تسته ...

- مقتبسات : هل التاريخ يعيد نفسه ام هو الحاضر يعيد نفسه؟ التاريخ يعيد نفسه عبارة مشهورة تستعمل للدل ...

- مقتبسات : عقوا مرة أخرى موضوع فك الارتباط بين القاعدة وطالبان لان الاخ/ عابر سبيل الان يراسل المو ...

- مقالات مصطفي حامد : شكر وتقدير لجهود الأخ مصطفي حامد لفتح أعين العالم العربي لحقيقة الوضع الأفغاني، ومداخل ...

- مقتبسات : hamza youssef المنتدى : السياسة والاخبار الدولية ---------- تقرير الماني: الموساد ...

- مقتبسات : أحداث سبتمبر في نيويورك وواشنطن هل فعلتها القاعدة؟ هذا سؤال للاخ / عابر سبيل الان بعد ع ...

- مقتبسات : لكننا لم نبذل الجهد الكافي لمعرفة قدرة المحيطين بنا على تحمل الضغوط .. وكانت هذه من ثغرا ...

- مقتبسات : وقد يغلب التكتيك الإستراتيجية .. وساعتها يكونوا قد سقطوا في حلقة لا نهاية لها ولا بداية ...

- مقتبسات : كثيرا مايذكرالاخ/عابر سبيل

الحلقة الخامسة:
أقل من شهرين ظهرت تأثيرات عمليات الفتح
الجزء الثاني من حلقة الخامسة:
هلمند أهم جبهات القتال فى أفغانستان
الحلقة السادسة:
الشهر الأسوأ على الأمريكيين فى أفغانستان
الحلقة السابعة:
إنسحاب الهولنديين من أفغانستان وإنسحاب البريطانيين من سنجين
الحلقة السابعة:
إنسحاب الهولنديين من أفغانستان وإنسحاب البريطانيين من سنجين
الحلقة الثامنة:
جولة مع المجاهدين في ساحات القتال 8 الجزء الاول
جولة مع المجاهدين في ساحات القتال 8 الجزء الثاني
الحلقة التاسعة:
جولة مع المجاهدين في ساحات القتال (أرض أفغانستان توضح النهج الإستراتيجي الحقيقي)
الحلقة العاشرة:
جولة مع المجاهدين في ساحات القتال (هلمند مازالت أكبر مقبرة للقوات الأمريكية)

جلال الدين حقانى :

1- جلال الدين حقاني : أسطورة فى تاريخ جهاد أفغانستان الحلقة الاولي
2- جلال الدين حقاني : أسطورة فى تاريخ جهاد أفغانستان الحلقة الثانية
3- جلال الدين حقاني : أسطورة فى تاريخ جهاد أفغانستان الحلقة الثالثة

فيديل كاسترو :

- منظمة الأمم المتحدة وعدم المعاقبة والحرب.
- الحكومة العالمية - (الجزء الأول)
- الحكومة العالمية - (الجزء الثاني والاخير)
- قمة مجموعة العشرين: محشر للمجانين
- "مجموعة العشرين" و"أبيك" وموت المصداقية
- حلف الناتو، شرطي عالمي
- هايتي، التخلف والإبادة
- كاسترو : وثائق "ويكيليكس" تثبت أن بن لادن عميل لـ سي اي ايه
- بدون عنف ولا مخدّرات
- قدّر مبارَك محتوم

جميع التعليقات...

اشترك في القائمة البريدية

الاسم

ايميل

كود 58917

تسجيل

حقوق التأليف والنشر

لا يجوز لاي شخص عند نقل المادة ان يعدل في المحتوي سواء كانت مقالات / دراسات/ كتب / تحليلات / بيانات /أخبار الي اخر. إن كل الحقوق في هذا الموقع بما في ذلك حقوق النشر والتأليف وحقوق ملكية المعلومات ومحتويات مملوكة لموقع مافا السياسى ... المزيد

ومشتروه هم المجاهدون .. فقط ..

راية إسلامية .. لا شائبة فيها ..

(آمل من المشرفين على موقع مافا نشر هذا الإعلان .. وتوزيعه إن أمكن ..)

5/ 1

نـصـاعـة الـرايـة

بقلم :

عابر سبيل (أهم شخصيات الصف الميدانى الأول فى تنظيم القاعدة)

المصدر :

موقع مافا السياسي – أدب المطارد

www.mafa.asia

هذا إعلان عن معدن نفيس غير قابل للكسر .. على مر التاريخ تمت تجربته مرات عديدة وأثبت كفاءته .. لم تكن تجربته ليوم أو يومين بل لعقد وأحيانا عقدين .. وفي كل مرة أثبت أنه المعدن الأنفس في العالم .. والأكثر نقاوة .. والأعلى جودة .. شد عوده طبيعة أرضه .. وعزلت نيران الحرب شوائبه .. وشكله تخاذل الإخوان .. وصقله الإسلام .. إنهم الأفغان .. نعم .. الشعب الأفغاني الذي لم يحن هامته إلا في صلاته لربه وتجهيز أرضه ليأكل مما يفلح وحفره ليقبر أعداءه ...

أحبك أفغانستان .. عشقت أرضك وتعلق قلبي بجبالك .. ومنذ الخطوة الأولى لي على رباك وقعت أسير هواك .. فأنا من عشاق الحرية .. وكذلك كل من تنسم عبيرك ..

وكما أسلفت فمقاومة الشعب الأفغاني ليست وليدة اليوم .. بل هي إرث أزلي فمن عهد الإسكندر المقدوني وإلى اليوم .. وهذا الإصرار على تنسم الحرية .. هذا العناد الذي لا يقبل بعدوه .. وإن كانت الموجة عاتية فإن لم يكسرها التف عليها حتى يضعفها ومن ثم يروضها .. هذا الحرص على ألا يحكم بغير الإسلام .. فما هي الأسباب وراء ذلك .. ولماذا هو دون الكثير من شعوب الأرض الذي لم يركع للغزاة .. قبل أن أخوض في هذه الأسباب أحب أن أقدم لها بعرض موجز لبعض التاريخ العسكري للشعب الأفغاني:

غزا الإسكندر المقدوني مشارق الأرض وكانت مدينة هرات من جملة ما فتح .. ولكن ما أن كانت تغادر حملته العسكرية المدينة حتى ينتفض أهلها عليه فيرسل لهم حملة أخرى وتكرر الأمر حتى اضطر الإسكندر إلى ترك المدينة لأهلها.

ولما تقدمت الفتوحات الإسلامية صوب بلادهم قاوموها بشدة وجلادة أضنت المجاهدين .. ولازال على بعض جبال مدينة كابل أطلال سور متداعي أطلقوا عليه وقتها (ضد الصحابة) .. لقد قاوم الشعب الأفغاني كل المغتصبين لثرواته وأجلاهم عنها .. ولما أدرك أن الفتوحات الإسلامية ليس فيها اغتصاب لمقدراته بل هي رحمة من الله لتحقق له مزيد رفعة .. فالإسلام لم يأتي ليغتصب ولكنه حمل منهج الله لهم .. وأخذ بأيدهم لخير الدنيا والآخرة .. وقدم لهم ولم يأخذ منهم .. عرفوا حقيقته واستجابوا له وحملوه ودافعوا عنه .. وسار الإسلام بالأفغان وسار الأفغان به ..

وحينما راود الإمبراطورية التي غربت عنها الشمس حلم غزو أفغانستان .. أبيدت حملتهم عن بكرة أبيها .. وذبحهم الأفغان في إطار معركة شرسة .. ترك الأفغان من الإنجليز جندياً واحداً فقط ليروي القصة لقادة الإمبراطورية ..

ثم جاء الاتحاد السوفيتي في نهاية سبعينيات القرن المنصرم .. قدموا إلى أفغانستان كأكبر قوة برية عرفها التاريخ البشري على مر العصور .. قدموا إلى أفغانستان بقوة مهولة من الدبابات والمدرعات والطائرات .. فدكوا القرى والمدن وسوا بعضها بالأرض .. فقتلوا من الأفغان مليونين .. وهجروا من أفغانستان أكثر من خمسة ملايين .. ومكثوا في البلاد تسع سنين وخمسين يوما .. فهل كانت أيامهم راحة واستجمام؟ .. هل تم خلال هذه المدة استنناس وترويض الأفغان؟ .. هل انتهى الشعب وقتلت فيه إرادة القتال؟ .. كلا والله .. لقد دارت رحى حرب ضروس سالت فيها أنهار من دماء شباب الاتحاد السوفيتي .. وتمددت جثثهم في طول البلاد وعرضها .. وتمزقت دباباتهم ومدرعاتهم في أودية أفغانستان .. وأسقطت جبال أفغانستان الشماء طائراتهم ..

الأفغان صفحات تاريخية من البطولة في زمن عزت فيه الرجولة .. وأرغم المجاهدون الأفغان الاتحاد السوفيتي على الخروج من بلادهم مع نكبة اقتصادية حولته إلى دولة من الدرجة الثانية .. وشرذمت اتحاده .. وبدلت فيه فكره ورؤيته وفلسفته ومذهبه .. حتى اسمه حولته إلى .. روسيا .. وقد سجل التاريخ والإعلام كل ذلك ..

وأخيرا جاء دور الأمريكان .. يمثل الأمريكان في هذا الوقت ما يسمى بالقوى العظمى الوحيدة في العالم .. الأقوى تسليحا .. الأكبر اقتصادا .. الأرقى تقنية .. الأكثر أتباعا .. الأكثر تسلطا على الدنيا .. زعيمة العالم الحر .. هكذا يصفون أنفسهم!! .. وصلوا إلى أفغانستان بأهداف محددة ورؤية واضحة .. فهم يرغبون في القضاء على حركة طالبان وتنظيم القاعدة .. وإرساء النظام الديمقراطي وتوفير الرعاية لأفغانستان وتحويلها إلى تابع ذليل .. اليوم مضت تسع سنين وواحد وخمسون يوما على بدأ حرب هي الأطول أمريكيا .. استخدم وجرب فيها الأمريكان كل ما طالته أيديهم من صناعتهم وصناعة غيرهم من أسلحة ومعدات .. استخدمت كل المقذوفات والصواريخ الذكي منها والغبي .. تحركت كل مجنزراتهم على أرضها .. سبحت كل طائراتهم في سمائها .. دكوا المدن .. هدموا القرى .. نثروا خبثهم على أرضها .. وزعوا أموالهم على أهلها .. قتلوا النساء والشيوخ والأطفال والحيوانات والشجر .. ثم ماذا؟ .. أمطرت سماء الأفغان وسالت أوديتهم فمسحت وجه الأرض .. وروت عروق الشعب الوفي وشدت عوده فانتصب مع جباله الشم .. فانتزع السلاح من يد عدوه .. ورده إلى نحر قاتله .. فكر عليهم فأصابهم بألف جرح .. وكر عليهم أخرى فعمق جروحهم وقطع شرايينهم .. وكر أخرى وأخرى وإلى اليوم يواصل ضرباته حتى أعياهم .. وأنهكهم .. فأنسى العالم ما فعل بالسوفيت من هول ما فعل بالأمريكان وحلفائهم .. استخدم مع الأمريكان أسلحة لم يقووا على أن يجدوا لها سلاحا مضاداً .. استخدم إيمانه بربه ودينه .. استخدم تمسكه بمبادئه وعرفه .. استخدم غيرته وعناده .. فمزج ذلك كله بحديد غنمه من حروبه السابقة ومن الأمريكان وحلفائهم .. واجه بها التحالف العالمي .. فزلزلهم وحطم وحدتهم فشرعوا في الانسحاب كل على عكاز .. وعاد الأفغان ليزلزلوا الحلف الخبيث مرة أخرى فابتلوا دول العالم المسمى بالمتحضر بأزمة اقتصادية أنكى مما أذاقوها للسوفيت .. وفي محطة انتظار تغيير اسم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لم يقف الأفغان مع المشاهدين والمنتظرين .. بل عادوا وزلزلوهم أخرى ليسقطوا حملهم وحلمهم .. فتمخض مؤتمر لشبونة عن الحقيقة " أنه لا يمكن تحقيق النصر على حركة طالبان وتنظيم القاعدة " .. إعلان الهزيمة .. هذا الإعلان لمن يستشرفون المستقبل هو إعلان نهاية حلف الناتو .. هو إعلان سقوط القوة العظمى اليتيمة والتي لم ترق لتصبح إمبراطورية .. هو إعلان حقيقة أزلية .. وهي .. لا يمكن لأي قوة في العالم (عسكرية سياسية اقتصادية) مهما بلغت قوتها أن تكسر إرادة شعب مسلم تحت قيادة مسلمة مهما كان ضعفه (العسكري والسياسي والاقتصادي) .. إنه الإسلام حينما يكون في قلوب الرجال ..

إيه أفغانستان .. ألم تكتف أرضك بعد من كل هذه السيول المتدفقة من الدماء .. ما أكثر شواهد قبور من دفن فيك .. وما أضخم مقبرتك التي حوتهم .. ولعلك البلد الوحيد في العالم الذي قبرت أرضه جل الجنسيات والأعراق من بني آدم .. فما أشقى من غزاك .. فأنت مقبرة الغزاة .. وليس أي غزاة .. فأنت مقبرة القوى العظمى والإمبراطوريات ..

نقطة محيرة أحب أن أذكرها حينما يكون العدو على الأبواب .. فيحيرني ويحير كثيرون في هذا الموضوع أمرين الأول فيما يعرف بإخوة الإسلام .. والثاني فيمن يعتقد بمسائل الأمن القومي .. فبرويز مشرف رئيس دولة تسمي نفسها إسلامية .. نسف نظرية باكستان للأمن القومي والعمق الاستراتيجي حينما حول باكستان إلى قاعدة عمليات ومرتكز استراتيجي للقوات الأمريكية ضد الإمارة الإسلامية .. وأبو رغال هذا الزمان – أبو رغال لمن لا يعرفه هو الرجل الوحيد من بين العرب الذي قبل أن يعمل دليلا لجيوش أبرهة الأشرم الذاهبة لهدم الكعبة المشرفة - أما أبو رغال هذا الزمان فهو الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي وهو رجل معمم من دولة تسمي نفسها إسلامية .. أبو رغال هذا الزمان حول إيران لقاعدة معلومات للجيش الأمريكي تمده بالمعلومات التي جمعتها أجهزة تجسسه للقضاء على إخوة الإسلام من حركة طالبان والقاعدة .. اللذان تجسس عليهما بالأمس ليوفرها لعدو اليوم .. والعجيب أنه خرج في فيلم وثائقي على قناة الجزيرة يتبجح بسعادة بأنه الذي وفر هذه المعلومات للشيطان الأكبر!!! .. لم يكن محمد خاتمي في حاجة أن تذكرهُ وثائق ويكيليكس التي أظهرت ما يقال في الدهاليز ..

إذاً لقد غزاهم الإسكندر المقدوني وفارقهم .. وحاول الإنجليز النيل منهم فأبادوهم .. وتحركت إليها أكبر قوة برية عرفها التاريخ وولت منهم هاربة .. وأخيرا وأجزم بأنها

لرحيل يستر ماء وجوههم .. كبار القادة الأمريكان يقرون بعدم قدرتهم بتحقيق النصر على المجاهدين في أفغانستان والممثلين في حركة طالبان وحلفاءها من تنظيم القاعدة ..

بعد هذا الإيجاز لا بد من أن نورد تعليقاً في منتهى الأهمية .. فلا يجب أن تمر الأمور دون الوقوف عليها والتأمل وإدراك حكمة الله فيها .. وتسلسل أسبابها التي أوصلتنا إليها .. فمنذ عام 1979 وإلى اليوم وقد اقتربنا من نهاية عام 2010 .. مرت أفغانستان بثلاثة حروب الأولى ضد الروس والثانية لتوحيد البلاد والثالثة ضد الأمريكان .. في الحرب الأولى أرادوا سلب المجاهدين من نصرهم .. فاتهمت العملية الجهادية بأنها حرب بالوكالة نيابة عن الولايات المتحدة ضد الروس تم إدارتها من خلال المخابرات الباكستانية والمخابرات السعودية وعملاء الأمريكان من العرب الذين دفعوا الأموال وأرسلوا الشباب .. والأحسن حالا قال إنها حرب تقاطعت فيها المصالح بين المجاهدين والأمريكان .. وفي هذا المقال ليس لي رغبة في الرد على المقولتين أو الشرح أو الإجابة عن التساؤل متى بدأ الدعم الخارجي للمجاهدين والأسس التي وفقها دعموا الجهاد والأهداف التي رغبوا فيها وصولا إلى النهاية التي أرادوها له .. ولكني أواصل فأقول .. في الحرب الثانية التي دارت ضد البغاة لرفع الظلم والفساد وتوحيد البلاد وظهرت فيها حركة طالبان .. اتهمت الحركة أنها صنيعة باكستانية .. وأنها تمثل إرادة المخابرات الباكستانية والتي ترغب في خلق تابع ضعيف لها في أفغانستان وفق مفهوم أمن باكستان القومي .. وهنا أيضا لن أتساءل عن كيف نشأت الحركة ومتى تم دعمها ولماذا .. دعونا نواصل .. فدارت الحرب الأخيرة .. وكان المهاجمون فيها هم داعمي الأمس .. مسعروا الحرب هم الأمريكان ومعهم 48 دولة حليفة .. وتحولت كافة دول الجوار وعلى رأسهم باكستان إلى قواعد أمريكية سرية وعلنية لدعم الحرب على المجاهدين .. وقدم الرئيس الإيراني المحبوب أمريكيا كل ما يستطيعه من معلومات بسببها قتل الكثير من المسلمين في أفغانستان .. وأطلق العنان لماكينات النفاق السعودية من إعلام ودعاة لتشويه الأفغان وحليفهم اليتيم .. ولا يستطيع كائن من كان أن يقول إن هناك حليف أخر للشعب الأفغاني في حربهم ضد الأمريكان .. عدا تنظيم القاعدة ومحبيه .. وهل يستطيع أحد اليوم أن يتهمهم بشيء؟! .. فالراية اليوم في أفغانستان نقية طاهرة لا شرقية ولا غربية بل بيضاء ناصعة لا شائبة فيها .. فلا تقاطع مصالح ولا حرب بالوكالة ولا عملاء لباكستان ولا أدوات للمخابرات العربية بل حالة إسلامية نقية لا شائبة فيها .. راية إسلامية لا نصير لها إلا الله .. هو سبحانه الذي يديرها ويمولها ... ويضع لها أسبابها .. ويقود مسيرتها .. وعليه فإن كان الحادي عشر من سبتمبر هو سبب الحرب التي أبانت نقاء الراية الجهادية في أفغانستان فأنعم به من سبب .. لا تعليق .. بل أترك للقارئ حق التعليق ..

بقلم :

عابر سبيل (أهم شخصيات الصف الميدانى الأول فى تنظيم القاعدة)

المصدر :

موقع مافا السياسي – أدب المطارد

www.mafa.asia

معدن نفيس .. غير قابل للكسر ..

ومشتروه هم المجاهدون .. فقط ..

راية إسلامية .. لا شائبة فيها ..

(آمل من المشرفين على موقع مافا نشر هذا الإعلان .. وتوزيعه إن أمكن ..)

5/ 2

الشعب الأفغاني المسلم

بقلم :

عابر سبيل (أهم شخصيات الصف الميدانى الأول فى تنظيم القاعدة)

المصدر :

موقع مافا السياسي – أدب المطارد

www.mafa.asia

الصبر والبأس يختلفان بحسب مكان وطعام وعمل بني آدم .. فطبيعة أهل السهل تختلف عن طبيعة أهل الصعب (الجبال) .. وأهل الزرع تختلف عن أهل الرعي .. والطعام اللين يولد طبيعة تغاير الطعام الخشن .. وحتى أهل الرعي فيما بينهم يختلفون فرعاة الإبل غير رعاة البقر غير رعاة الغنم .. كل يأخذ من طبيعة ما يعمل أو يأكل أو يسكن .. والشعب الأفغاني ليس استثناء من ذلك ..

تسمى أرض أفغانستان بسقف العالم .. إذ فيها سلاسل جبال الهندكوش الشاهقة .. شديدة الوعورة .. تمر خلالها شبكة من الأودية والأنهار شديدة الانحدار سريعة الجريان .. تستحيل الملاحة فيها .. أما عملية عبورها فهي مغامرة هلك فيها من هلك ونجا منها من نجا .. أما السهول في أفغانستان فأغلبها فيافي قاحلة تقهر الحياة .. بمتاهاتها المضللة وقفارها الموحشة وأوديتها السحيقة .. ورغم تلك الصحاري والجبال الصماء .. فقد خط فيها أهلها دروب ومدقات توصلهم بمن يرغبون من الجيران .. وشقوا فيها ترع وقنوات توفر لهم ولأرضهم وأنعامهم الماء العذب .. عملوا عليها فسخروا وعورتها لخدمتهم وحمايتهم .. هذه التضاريس الجغرافية الوعرة ولّدت في مروضيها عدداً مهماً من الصفات البشرية .. فجعلتهم أشبه بالجبال في شموخها وبأسها .. وأهلك من الصحاري لعدوها .. وأندى من الماء لحليفها .. وألين من السهول تواضعا لضيوفها .. من هذه الصفات نبت أجساد الشعب وتشكلت نفسيته .. وتشابهت أخاديد أفغانستان مع خطوط الزمان على جباههم ..ومن هذه الوعورة والقسوة تشكل الحصن الذي يقيم فيه الأفغان ويوفر لهم الأمن والمياه .. كما أمن لهم الهيبة والرهبة في قلوب الآخرين ..

ومع وجود الجبال والصحاري والمياه على ما ذكرنا من وصف .. إلا أن أهل أفغانستان روضوها كلها لتخدم تطلعاتهم .. فقصوا الجبال وصنعوا فيها مسطحات زراعية .. وشقوا لها على الجبال وفي سفوحها قنوات للري .. فزرعوا وحصدوا من الخضر والفواكه والحبوب ما أغناهم عن السؤال.. وما يقيم صلبهم ويشبع أنعامهم .. وكانت أيديهم خضراء ندية .. وأرسلوا أغنامهم وإبلهم تسرح وتمرح .. منها يأكلون ومن أصوافها وأوبارها يلبسون وأيضا يسكنون .. فكانوا سادة الرعي الجبلي .. لكن شتان بين الرعي في السهل والرعي في الجبل .. كما أن الفارق كبير بين الزراعة في أحواض الأنهار وبين الزراعة عند منابعها الجبلية .. هذا المجهود الضخم والطاقة المذهلة التي عمل بها الأفغان لإعداد أرضهم ورعي ماشيتهم ساهمت في تشكيل النفسية الأفغانية .. وجمعت فيها متناقضات الطبيعة البشرية ولكن بأقصى حدودها .. فهم أحن من رأيت وأشد من رأيت وأسهل من رأيت وأصعب من رأيت .. فهم لأحبائهم فيهم السهولة والرقة واللين .. أما على عدوهم فهم أسود كواسر .. وضوار فاتكة .. لا يرى العدو منهم إلا الغلظة والقسوة .. ولا يهدأ بالهم حتى تسيل دماء أعدائهم .. وبهذا التكامل بين الزراعة والرعي والروح القتالية تشكل الحصن الغذائي الذي أمن لقاطنيه المأكل والملبس .. وأكسبهم هذا احترام الآخرين

قبيل آذان الفجر تتابع الديكة صياحها .. فتستيقظ الأسر الأفغانية .. رجالاً ونساءاً .. شيوخاً وشباباً وأطفالاً .. يوضئ بعضهم بعض .. يذهب الذكور إلى المسجد للصلاة .. وتصلي النساء في البيوت .. ثم يبدأ يوم الأفغان .. تشرع النساء في إشعال الحطب وتجهيز الإفطار فيعجن ويخبزن ويصنعن الشاي .. والخبز هو أساس السفرة الأفغانية .. وينتظرن إياب الرجال من الصلاة .. فيسمون الله ويفطرون.. ثم يحمدون الله ويشكرونه على نعمه وحسن رزقه .. وينطلق الرجال إلى أعمالهم والنساء ينطلقن .. النساء منهن من ترعى الصغار ومنهن من تحضر الماء وتلك تعد الطعام وأخرى تنظف المكان وهذه تخيط الثياب وتلك تحلب الأبقار ومنهن من تغزل الخيوط وتنسج السجاد .. أما الرجال فهم إلى الزراعة و إلى الرعي ينطلقون .. وآخرون يتاجرون .. وبعضهم صناع مهرة .. لكنهم جميعاً مقاتلون .. وأبناؤهم في المساجد يدرسون .. والشيوخ يتابعون ويشرفون على مسيرة الحياة .. وبهذا تكتمل الحلقة بالحكمة والقوة .. حكمة

بيوتهم .. بعضهم يأكل الخبز والخضار والبعض يأكل الأرز والبطاطس .. وفي أيام الحر والقيظ يشربون الدوغ البارد .. ثم يقيلون .. وبعد صلاة العصر .. يلهو الصغار ويتزاور الكبار .. ويشرب الشاي الأخضر .. ويتابعون ما تبقى من أعمال .. وفيما بينهم يتراحمون .. فإن عادوا من صلاة المغرب التأم شمل الأسرة في حب وود .. فيتعشون من نعم الله وفضله وعادة يأكلون اللحم والخبز أو الأرز والخضار .. ثم يصلون العشاء ويتهيئون ليوم جديد ..

والجد والجدة هم سادة البيت وملوكه .. كما أن الصغار هم شمس البيت وورده .. فما أن يستيقظ الجد والجدة حتى تسعى إليهم يد الأحفاد .. وبابتسامة ساحرة وعيون في رضاهم طامعة .. يدلكون ما يبس من أجسامهم .. فيغمرونهم بندى دعائهم .. ثم يقبل الأبناء فيقبلون أيديهما .. ويطلبون البركة ويسألونهما صالح الدعاء .. وعلى مائدة الإفطار المتواضعة توزع الجدة أو الأم الكبرى بحب ورحمة مهام اليوم على من دونها سناً وبما يناسب كل سن والكل يقبل في تفاهم وود .. فالحياة تعاون ولكل فيها دوره .. الذي جرت عليه عادتهم .. ومع تتابع أكواب الشاي يوزع الجد أو الأب أو الأخ الأكبر واجبات اليوم .. ومع مناقشات خفيفة وترتيبات دقيقة ينطلق الرجال .. وهكذا تمضي الحياة .. لها مذاق خاص ورائحة لا تنسى وألفة صادقة وحنان متدفق .. كد وتعب وحب وأنس .. حُرمت البشرية منها في إطار جشعها الصناعي ..

ولا أنسى أن أذكر جبالاً أرسى من الجبال .. وهامات أعلى من القمم .. وبحوراً أرحب وأعمق من البحار .. وأنهار خير وبركة تفيض حلما وعلماً .. إنهم علماء أفغانستان .. الجندي المعلوم الذي يقف أمام هذا الشعب في منحه ومحنه .. يقودونه إلى بر الأمان .. يرسمون لهم مستقبلهم ويحققون لهم أحلامهم .. صبغوهم بالإسلام .. فزادوا شعبهم عزا على عز .. وشدوا من عزيمته فنافسوا الفولاذ في صلابته .. واستنفروهم فاصطفوا خلفهم .. فمن لأمة منهجها الإسلام ويقودها العلماء ورجالها وشبابها يتنافسون على الفداء ..

في هذه اللوحة التي انسجم فيها الحجر مع الشجر .. والنهر مع الجبل .. والراعي مع الرعية .. والطيور والمواشي مع البرية.. ودفئ العواطف مع ألوان الطبيعة .. وقسوة الحياة مع ابتسامة الرضى .. وبريق العين ولمعان السلاح .. وتلاوة القرآن وطبشورة المعلم .. عالم يربي وأجيال تحمل الأمانة .. شدة الرجال مع رقة النساء .. صرخات وضحكات الصغار خلف هرج الدواجن ووثبات الخراف .. صوت الأذان يشق أرجاء السماء .. فيرتد صداه من الجبال ليسكن في القلوب والبيوت المؤمنة .. اصطفاف أقدام المصليين وابتهال أياديهم .. عرق العمل وعبير الورود .. تختلط زغاريد الفرح بروعة الألوان .. ودموع الفراق ورحيل الأحباب .. بهرجة الأعياد وصمت المقابر .. انسجام للفطرة .. انسجام رُسم في لوحة طبيعية ندر وجودها في غير أفغانستان ..

هذا هو المعدن النفيس .. الشعب الأفغاني .. وهذه هي العناصر التي شكلته فلم يركع للغزاة .. ولم يرض أن يعيش إلا تحت سماء يحكمها الإسلام ..

وبهذا الشكل اكتمل للحصن عناصر قوته .. الحصن الذي وفر للشعب الأفغاني الأمن والمأكل والمشرب والملبس والعلم .. وطبيعة الشعب الصلبة أقامت حياته داخل الحصن .. والسؤال هنا .. من يقوى على هذه الأرض؟!. بل من يقدر على هذا الشعب ؟!... وأزيد من يجروٴا على الكلام عليه بسوء؟! ..

بقلم :

عابر سبيل (أهم شخصيات الصف الميدانى الأول فى تنظيم القاعدة)

المصدر :

موقع مافا السياسي – أدب المطارد

www.mafa.asia

معدن نفيس .. غير قابل للكسر ..

ومشتروه هم المجاهدون .. فقط ..

راية إسلامية .. لا شائبة فيها ..

5/ 3

بين فكي الهزيمة

بقلم :

عابر سبيل (أهم شخصيات الصف الميدانى الأول فى تنظيم القاعدة)

المصدر :

موقع مافا السياسي – أدب المطارد

www.mafa.asia

أهل السياسة والفن العسكري كلهم يستشرفون مستقبل أفغانستان برؤية واحدة هي هزيمة القوة العظمى المتبقية وحلفائها .. ومعظم الكتابات الحالية والسيناريوهات المستقبلية تناقش فقط كيفية الخروج من أفغانستان .. هل سيكون شكل الخروج ساتراً لعورتهم وهو ما يسمونه خروج مشرف .. أم أنه سيكون خروجا مخزياً تركع بعده الولايات المتحدة على ركبها إن لم تنبطح على بطنها وتتحلل بعد أن تنحل إلى ولايات أو دويلات صغرى .. التاريخ يقول أن الولايات المتحدة ساندت الاتحاد السوفيتي المنحل للخروج من أفغانستان بشكل مشرف .. وهو ما أسموه وقتها انتزاع النصر من بين فكي الهزيمة .. واليوم الولايات المتحدة الأمريكية بين فكي الهزيمة .. فهل تجد من يدعمها لتنفذ بجلدها .. أخشى أن يلعب المسلمون من العرب والعجم دوراً كبيراً لإنقاذهم ماليا وماديا ومعنوياً .. ولا حول ولا قوة إلا بالله ..

في هذا المقال نتكلم عن الحرب الأخيرة وعن النصر القادم .. فهي إن شاء الله - تحقيقا لا تعليقا - الهجوم الكبير الأخير على أفغانستان .. وبنهايته وتحقق النصر فيه لجند الله إن شاء الله ستنقلب الأوضاع لتخرج الجيوش الأفغانية غازية .. كما أنه النصر القادم بإذن الله .. الذي ندرس اليوم عوامله التي توفرت للأفغان ليلحقوا الهزيمة بالأمريكان كما سبق وألحقوها بالإنجليز والسوفيت من قبل .. والعجيب أنها نفس العوامل ولكن هذه المرة مع إضافة هامة ..

وبإيجاز ففي عالم الأسباب تقاس قوة الدول سياسيا بمقدار مساهمتها في دورة الاقتصاد العالمي "القوة الاقتصادية" .. كما تقاس بمقدار ما تملك من قدرات نارية وتقنية حربية تجعلها مرعبة في نظر الآخرين "القوة العسكرية" .. كما تقاس حديثا بما تملكه من تكنولوجيا الكترونية متطورة وصناعات مذهلة تمثل ثورة صناعية جديدة "القوة العلمية" .. كما تقاس بما لديها من أعراف وقوانين وعادات وآثار وتراث تمثل مورثوها الحضاري والذي يتبارى الآخرون بتقليدهم فيه واستيرادهم له "القوة الناعمة" .. وهذا يدفعنا إلى تساؤلات غاية في الأهمية ..

فما الذي تملكه أفغانستان في هذه الأبواب لتحقق به النصر على القوى العظمى؟ .. أو ما هي تلك القوة التي تملكها ولا يملكها غيرها ودائما تنتصر بها؟ .. لعلكم تتعجبون مثلي عن حقيقة ماذا عند الأفغان وليس عند غيرهم؟! ..

عشرة أسباب لثبات الشعب الأفغاني وتحقيقه الانتصارات في حروب طويلة على القوى العظمى :

1- طبيعة الأرض المنيعة :

من أهم العناصر التي تعتمد قوات الشعب عليها لتشن حرب عصابات ناجحة .. الأرض .. ويتعلق بها عدة أمور منها وجود طبيعة جغرافية وعرة لا تسمح بحرية انتقال قوات الجيوش النظامية ..كما توفر زوايا ميتة يصعب على الطائرات إصابتها .. الثاني وجود عمق جغرافي كبير يوفر ويؤمن لوحدات العصابات حرية الحركة والإقامة المؤقتة أو الدائمة بحسب مرحلة الحرب .. كما تساعد على سرعة الحصول على مناطق محررة تمثل قواعد لانطلاق العصابات .. الثالث وفرة المياه الصالحة للشرب والتي لا غنى لوحدات العصابات ودوابهم عنها في كل مراحل الحرب .. الرابع توفر الستر والإخفاء للدروب والمدقات والطرق السرية التي يشقها المجاهدون لتيسير تحركاتهم ونقل

وجودها في الخرائط التي بين يديه .. هذه العناصر وغيرها كثير توفرت في أرض أفغانستان .. وشكلت الخط الدفاعي الأول ضد كل أسلحة العدو الحديثة والتي تشكل العمود الفقري لمذهبه العسكري .. فأخرجتها من الميدان .. فلا قيمة تذكر لطائرات الإف16 أو السي130 أو غيرها من القاذفات الإستراتيجية مثل البي1 أو البي52 .. كذلك الغارات الصاروخية بصواريخ كروز ومن قبلها صواريخ سكود السوفيتية كانت كلها استعراض ناري في الجبال لا أكثر ولا أقل .. أما الجندي الأمريكي فخارج شاشات هوليود لا وجود له على الأرض .. ولا يساوي ما أنفق عليه من أموال في الإعداد والتدريب .. فالأفغان بتدريباتهم المحدودة هم فرسان الجبال بلا منازع .. أما القوات المدرعة من دبابات أو مدرعات خفيفة فأين تذهب في جبال أفغانستان .. إن جبال أفغانستان وأوديتها تمثل بحق أفضل مصيدة لكل أنواع الدبابات والمدرعات .. وعليه تحولت الأرض بسبب وعورتها مع الوقت إلى شريحتين الأولى المدن ومحيطها وهي بيد الأمريكان وحلفائهم .. الثاني المناطق الوعرة وما اقترب منها من القرى وهي بيد المجاهدون وحلفائهم .. هذا التقسيم وفر لأهل الجبل والقرى عنصر المبادءة فقاموا بالإغارة منها على معسكرات الأمريكان وحلفاؤهم في المدن وضواحيها .. الذين بالتالي يخرجون للمطاردة إلا أنهم يتوهون خارج الطرق المعبدة .. ويضيعون في أودية ودروب أفغانستان .. لقد تحول الجيش الأمريكي الذي كان يقصف بيوت المسلمين في بداية الحرب إلى فريسة ينهشها المجاهدون من كل جانب .. تحقق هذا بعد هدأة هجومه الجوي وانحياز حركة طالبان وحلفائها إلى الجبال .. وعاد الأفغان لهوايتهم المفضلة وهي اصطياد الأمريكان داخل وخارج المدن في القواعد وعلى الطرق في الشمال والجنوب والغرب والشرق .. وعلى من يحاول أن يطاردهم أن يجهز كفنه ويودع من يهمهم أمره .. فالقاعدة في أفغانستان "مفقود كل من يطارد الأفغان في أرضهم"

2- تكامل الثروات التي وهبها الله لأرض أفغانستان:

وفرت أرض أفغانستان ومناخها لأهلها كل ما يحتاجون إليه من مواد غذائية أساسية .. وهذا العنصر "احتياجاتهم الغذائية" له معان كثيرة أهمها أن هذا الشعب لا يضره الحصار الاقتصادي .. ولا يمكن تجويعه .. وبالتالي لا يمكن تركيعه أو السيطرة عليه .. فالثروة الغذائية والتحكم بها لإشباع البطون أو تجويعها من أهم الأسلحة لدى الأمريكان .. فالقرار السياسي في مصر مرتبط بشحنات القمح القادم من أمريكا .. وأخوات مصر كثر .. ومن الثروات أيضا التي تحظى بها جبال أفغانستان مناجمها البكر التي تفيض ذهبا وفضة حديداً ونحاساً وليثيوم وزمرد ولاجور وأصناف عديدة من الأحجار النفيسة قدر مخزونها المستقبلي خلال عام 2010 بألف مليار دولار أي تريليون دولار وهو رقم فلكي من عالم الفضاء .. وهو رقم مهول في دورة الاقتصاد العالمي يسيل له لعاب كل جيوش العالم فضلا عن رجال المال .. هذا المصدر مثل لفترات طويلة أحد مصادر الدخل للجهاد في أفغانستان .. ومن الثروات التي توفر للمجاهدين أموالاً طائلة أيضاً الغابات التي تضم أنواعاً ثمينة من الأخشاب تستخدم في صناعة الأثاث الراقي .. ومن خلال تصديرها للخارج توفر مصدر دخل جيد للمجاهدين .. ومن المفيد أن نقول أن المجاهدين لا ينفقون على التدفئة أو على استيراد الوقود لطهي الطعام .. لأن أنواع الخشب الأخرى تستخدم في تدفئة الشعب شتاءاً ووقود دائم لطهي الطعام ..

أفغانستان هي من دول الداخل أي من الدول التي لا تطل على البحار أو المحيطات .. إلا أن موقعها الاستراتيجي بجوار العملاقين "الصين والهند" حول هذا العيب إلى ميزة اقتصادية .. شكلت أفغانستان لكل من الصين والهند البوابة الغربية لمنتجاتهما .. فأفغانستان عبر التاريخ معبر تجاري استراتيجي .. عبرت القوافل التجارية من خلال الطريق الأكثر شهرة عالميا وتاريخيا والذي رويت حوله الأساطير "طريق الحرير" .. عبرت منه تجارة الهند والصين إلى أوروبا وأفريقيا مقابل رسوم تأمين عبورهم .. وإلى يومنا هذا لازال الطريق مفتوح تمر منه العديد من القوافل مقابل رسوم مالية تعين طلاب الشريعة المجاهدين والمشهورين باسم حركة طالبان .. ولكي لا أطيل أكثر فإن هذه المصادر كلها وغيرها وفرت السيولة المالية لتمويل الجهاد ضد الأمريكان .. كما حمتهم من تلاعبات أموال الخارج .. وأراحتهم من خذلان إخوانهم من الدول الإسلامية .. وحررت قراراتهم من أي ضغط أو شبهة ..

3- الطبيعة البشرية لساكني الجبل أو الرعاة أو الفلاحين:

الجبل ركن حصين لمن أراد أن يأوي إليه .. والمتحصن في الجبال لديه حس أمني فطري .. لأن الجبال توفر عنصرين مهمين الأول تحد من مناورة الأعداء والثاني أن

ضعف كان يكفيهم أن يصعدوا الجبال ليشتد عودهم من جديد .. وهذا أهم عناصر المقاومة لأن النصر في الحرب يتم باحتلال إرادة الخصم القتالية أي إفقادهم الرغبة في القتال ومن ثم الاستسلام .. ورغم كثرة جرائم الأمريكان وشدة قسوتهم في إهلاك الحرث والنسل .. إلا أن أثار ذلك لم تلاحظ فيما يتعلق بإرادة الأفغان وحلفائهم القتالية ..

القدرة التي وفرها الجبل لساكنيه على قهر الأعداء زادت من عشقهم للحرية .. والحياة في الجبل عمقت الزهد لديهم فلم ينشغلوا بالبحث عن الكماليات .. بعدهم عن الترف والحياة الحديثة أشغلهم بممارسة الألعاب والمهارات الجسدية القتالية خاصة المصارعة الأفغانية والتي تسمى "بهلواني" وهي تمثل أحد أهم الفقرات في مهرجاناتهم وأعيادهم .. وفرت الحياة الأولية التي يحيونها المشاعر الأصيلة من غيرة وحمية على العرض والأرض فُقدت مع المدنية والتطور الصناعي في الغرب .. حياة الرعي وسياسة الماشية علمتهم كيف يعيدون من شرد من مواشيهم إلى القطيع .. ويوفرون لها ما يناسبها من مسكن في الصيف والشتاء .. كما علمتهم كيف يدافعون عن مواشيهم ضد الضواري من الحيوانات ويحرسونها من اللصوص .. ومع الزراعة نما ذكاؤهم الفطري وتعاملوا مع الأرض والزرع بحسب المواسم .. فأحسنوا الاستفادة منها رغم بدائية معداتهم .. وهكذا نمت قدراتهم السياسية والاقتصادية والعسكرية يوما بعد يوم .. فروضوا ما حولهم وقهروا من بغى عليهم من حيوانات ضارية أو حيوانات ناطقة .. إن شعور الأفغان بالرضا عن أنفسهم أكسبهم ثقة عميقة في قدراتهم المتواضعة فأحسنوا استخدامها .. والأهم الذي يميزهم عن غيرهم من المسلمين .. ردعهم للظلم الداخلي .. فالمسلمون عرباً وعجماً يهبون ضد المحتل الخارجي بقوة مهما تتابعت موجات غزوه .. لكنهم يتوهون للأسف عندما يتسلط عليهم أبناء جلدتهم ..

4- صغر حجم المدن:

جعلها لا تمثل قيمة كبيرة لدى القيادة السياسية أو حتى لدى الأعداء .. يدرك ذلك العسكريين والسياسيين الذين يعيشون في بلاد يتعدى سكان مدنهم الكبرى الخمسة ملايين فما بالكم بمدن تتجاوز العشرين مليونا .. إنها أوراق ضغط جعلناها في يد الأعداء .. أما في أفغانستان فمدنها من حيث الحجم والسكان لا تعدو قرية كبيرة في بعض الدول .. وهي بالتالي لم تشكل تهديداً للقيادة السياسية .. والعجيب أن الملا عمر أمير المؤمنين في أفغانستان لم يهتم أبداً بكابل .. فزهد في الانتقال إليها وكأنه يقول أن العاصمة ممكن أن تكون في أي مكان يقطنه الأمير .. وتصرفه هذا أخرجها من نطاق الأهمية التي تحتلها العواصم .. وساواها بالمدن الكبرى الأخرى .. وبالتالي غير من شكل النصر الكلاسيكي الذي يعتمد على سقوط الدولة والنظام بدخول الجيوش الغازية إلى العاصمة .. إلى ضرورة القضاء على القيادة السياسية وهي مشكلة لا يمكن حلها لوفرة القيادات البديلة .. وهو ما تعاني منه أمريكا أصلاً في صراعها مع القاعدة فكلما اغتالت قائد خلفه أخر .. حتى أصبح الاعتقاد السائد لديهم أن القيادات في القاعدة بعدد الجنود فيها .. أكثر سكان أفغانستان يعيشون في القرى .. وأكثر القرى تقع في أحضان الجبال .. والجبال مأوى المجاهدين .. وبالتالي أصبحت القرى الداعم الرئيسي للمجاهدين ..

صغر حجم المدن حد أيضا من وجود الأهداف فيها .. وكثرة عدد القرى وزع السكان عليها .. فأين نقطة الضعف التي تمثلها المدن أو القرى بدون وجود كثيف للأهداف أو التجمعات السكانية .. فعلى أي شيء سوف يطلق الأمريكان وحلفاؤهم النار .. وما هي الخسائر الأفغانية مادياً مقارنة بما أطلق عليها من قذائف ..

5- عدم وجود أهداف كبيرة أو تجمعات عسكرية ليعمل العدو عليها:

تأكيدا للنقطة السابقة وإجابة على تساؤلاتها .. إن أي هدف يتم ضربه في أفغانستان لا تصل قيمته إلى نصف تكاليف ما أنفق على صاروخ كروز واحد حتى يتم وصوله وإلقاءه على أفغانستان .. أين ثكنات جيش طلاب العلوم الشرعية "حركة طالبان" .. أين معسكرات تنظيم القاعدة .. أين التجمعات السكانية للتنظيم .. أين عناصر طالبان .. كوادرهما .. أفرادهما .. لقد ذاب كل ذلك وانصهر في المجتمع .. ولم يجد أعداء الله في أفغانستان أهداف يتباهون بقصفها أو وحدات عسكرية يزعمون تدميره أو أسرها .. فذهبوا يقبضون على أفراد الشعب ويحولونهم إلى كباش محرقة ليستروا فشلهم ويحجبوا عجزهم أمام شعوبهم .. فأفغانستان لم يكن فيها ما يستدعي حشد تلك القوة ولم لا وقواتهم – والحمد لله – لكان بمكنهم علاج الوضع في أفغانستان بطرق

ما هي الأهداف التي يعملون عليها .. إنهم يمارسون أخلاقياتهم المتدنية على المستضعفين في المدن فيقتلونهم ويأخذون أصابعهم تذكاراً من أفغانستان .. البهائم لا تفعل هذا والضواري لا تنحط إلى هذه الدركة .. فقط الهمجيون هم الذين كانوا يعلقون أوصال أعدائهم في أعناقهم .. هذه هي الحضارة الغربية وهؤلاء هم سفراء أمريكا إلى العالم .. وما فعلوه في العراق يؤكد المعنى ذاته ..

أين المجاهدون إذا وأين قطعهم العسكرية .. هذا درس أخر يتعلمه الأمريكان من ورثة علم وفن حرب العصابات .. لقد تحولوا جميعا إلى كابوس يراه الأمريكي إذا أغلق عينه أو فتحها .. فأيدي الطالبان وحلفاؤهم إليهم واصله وأيدي الأمريكان وحلفائهم لا تصل إليهم .. فكيف تستمر حرب هذا وصفها!! .. وكيف تبقى قوات عسكرية هذا حالها!! .. إنها حرب محكوم عليها بالفشل .. وقوات محكوم عليه بالهزيمة والفرار ..

6- الحليف:

من الصعب أن تنشأ حرب عصابات دون وجود حليف في الجوار يوفر للعصابات قواعد تسمح لقيادة العصابات بممارسة نشاطهم السياسي وتوفر لهم الأمن .. كذلك يقدم للعصابات إمكانيات عسكرية عملياتية وتدريبية ورعاية طبية لجرحاهم .. كما يقدم خدمات الإيواء لأسرهم وما يستلزم وجودهم .. كما يقدم الدعم المالي والمعنوي .. إلى آخره مما هو معلوم في هذا الفن .. والحليف يقدم هذه الخدمات مقابل حصوله على امتيازات حالية ومستقبلية .. ومهما كان الأساس الذي نشأ عليه الحلف فهناك لحظة طلاق قادمة لا محالة لاعتبارات كثيرة ليس هنا مجال سردها .. ولكن وفق هذا التمهيد هناك سؤال يطرح نفسه .. من هو حليف حركة طالبان الذي يرعاهم .. في الحلقة الأولى من هذه المقالات أكدنا أن حركة طالبان لم يكن لها حليف دولي تتقاطع مصالحه معها أو راغب في دعمها والعالم الحر بزعيمته ضدهم .. وجود هذا الحليف محال .. إلا أن الحركة وجدت لها شركاء .. وهما على شكلين الأول أهلهم أي الشعب الأفغاني بكافة شرائحه .. فحركة طالبان هم أبناء الشعب الذين قدموا لأهلهم العديد من الخدمات خلال فترة حكمهم ووفروا لأهل أفغانستان ثلاث خدمات أساسية استشعرها الشعب واطمأن لهم .. الأولى هي إنهاء ما كان يسمى بالأحزاب السبعة الأفغانية التي فرقت وحدة الشعب الأفغاني .. بهده الخطوة أعادت الحركة اللحمة إلى أهل البلد ووحدت صفهم خلف راية واحدة .. ثم إن حركة طالبان قطعت دابر قطاع طرق من كمدانات الجهاد ضد الروس الذين تزعموا مجموعات إجرامية لا هم لهم إلا سرقة واغتصاب مقدرات الناس .. والأمر الثالث أنهم عملوا على تطبيق الشريعة الإسلامية من أول يوم وطأت أقدامهم فيها أي مدينة .. وعليه فقد أقاموا العدل بين الناس ووفروا لهم الأمن على أنفسهم وأموالهم ووحدوهم تحت راية واحدة .. فهل يقبل عاقل بغيرهم .. لقد وفر الشعب الأفغاني لحركة طالبان كل ما يتمنونه من أي حليف .. فقد دعموهم بالأموال كل حسب استطاعته .. وفروا لهم المأوى .. الرعاية الطبية .. الأرض الآمنة .. كفالة أولادهم .. السلاح .. الذخائر .. المساندة العسكرية .. قدم الشعب كل ذلك على أساس أنهم شركاء مصير واحد لا حليف له مصالحه الشخصية ..

أما الشريك الثاني لحركة طالبان فتمثل في تنظيم القاعدة ومحبيه .. سواء الذين بقوا على أرضها أو النزاع من القبائل من أبناء الأمة الذين قدموا بأنفسهم وأموالهم لدعم إخوانهم في الإسلام .. لم يكن هناك أي حلف أخر من كافة دول العالم سواء كانت وثنيه أو مسيحية ..حتى أبناء ملتهم الإسلامية بكافة مذاهبهم السنية والشيعية خذلوهم ماديا ومعنويا .. بل تآمروا عليهم وقدموا المعلومات الاستخباراتية والقواعد العسكرية لأعداء الإسلام ضد إخوة العقيدة ..

إن الانتصارات التي تحققها حركة طالبان وشركاؤها تحققت تحت راية خالصة من أول إطلاقه وإن شاء الله حتى النصر التام .. إنني أزعم أن حركة طالبان قدمت نموذج هو حجة على العالم الإسلامي كله ممن ادعى الضعف والهوان ورسم في عقله خطوط حمراء وأخرى سوداء .. قدمت هذا النموذج في أول يوم حكمت فيه أفغانستان وطبقت فيها شريعة الله وعادت وأكدت ذلك عندما أطلقت رصاصاتها على أعتى وأفجر قوة عرفها التاريخ ..

7- القدرات العسكرية الأفغانية .. السلاح

يعمل القادة العسكريون على دراسة خصومهم دراسة مستفيضة .. فيتعرفون على كل تشكيلاتهم العسكرية ومذهبهم وتسليحهم ومخزونهم الاستراتيجي وأسلحتهم الخفيفة

الخاصة .. وتكتيكاتهم وطبيعة أرضهم .. وملابسهم وملاءمتها لفصول السنة .. وأنواع الأطعمة المتوفرة .. والتغذية القتالية المحمولة مع الجندي و...الخ .. ثم يقارنوها بما لديهم .. وما يجب أن يستكملوه لتحقيق تجهيز كافي للمعركة وخلف ذلك أجهزة دعاية إعلامية وخدمات معنوية وخبرات سياسية و...الخ .. وكل ما تصل له أيديهم لتحقيق النصر .. هذا ما فعله الأمريكان .. فماذا وجدوا عند حركة طالبان ؟!! ..

أما الذي وجدوه كان كالآتي بنادق أسلحة رشاشة مؤلفة من "الكلاشنكوف والبيكا" وقاذف صاروخي مضاد للدروع "الأر بي جي" ومدافع غير مباشرة "هاون عيار 82 مم" ومدفع "عديم الارتداد يمكن حمله على الكتف عيار 82مم" .. وماذا أيضاً وجدوا المجاهد الأفغاني وأخيه المهاجر من تنظيم القاعدة ومحبيه .. هذا هو كل ما يملكه المجاهدون ..

أما لباسهم فهو الزي الأفغاني الذي ترونه على شاشات الفضائيات .. وطعامهم الخبز والبطاطس وفاكهتم التوت .. وشرابهم الشاي الأخضر من مياه أودية أفغانستان .. أما مخزونهم من كل شيء هو ما يغنموه من أعدائهم ..

والآن ما هو الأساس الذي يمكنني وضعه لتصميم معادلة أقارن بها بين القوتين المهاجمة والمدافعة؟!! .. لا أجد .. ما هي مدخلات كل طرف .. وما هي نتيجة المعادلة ..

لا أستطيع وضع أكبر سلاح مع المجاهدين مقابل أكبر سلاح مع العدو .. هل نضع الهاون82مم في طرف والطائرة البي52 في طرف .. النتيجة أن هذه الحرب خارج الحسابات المألوفة والمعمول بها وعلينا أن نواجه السؤال التالي .. ماذا صنعت حركة طالبان؟!! ..

أولاً جلسوا للتشاور فبدؤوا جلستهم بذكر الله والدعاء بالتوفيق .. ثم تدارسوا أمرهم وأخذوا قرار القتال وفق خبرتهم وتجربتهم العميقة .. ثم دعوا الله وقالوا لفظاً "توكل بخدا" .. وهي عادة الأفغان يعرفها كل من عاشرهم فهم لا يقومون من مجلس حتى يتلفظون "توكلنا على الله" .. بهذا الهدوء!! .. نعم بهذا الهدوء .. ومتى أنجح الانفعال عمل؟!.

وقبل أن أترك هذه النقطة أحب أن أخمن بعض ما قيل في جلسة التشاور - حسبما أظن فيهم وأعرفه عنهم – كان من أهم ما قيل .. اتركوا الأمريكان يدخلون وأرخ الحبل لهم حتى تهدأ عاصفتهم .. وما أن يهبطوا من الجو ويسكنوا المدن والقواعد العسكرية ويحتلوا المطارات .. عندها سوف تهدأ فورتهم وينتهي حذرهم هن تبدأ نوبتنا .. يجب أن ندعهم يتورطون يوما بعد يوم .. يجب أن نعمق تورطهم .. يجب أن تكون إستراتيجيتنا هي "تحويل أفغانستان إلى متاهة مليئة بالألغام يصعب على الدولة العظمى وحلفائها الخروج منها دونما عاهات .. يجب أن نوفر لهم المناخ الذي يجعلهم يهزمون أنفسهم بأنفسهم ويستنزفون أنفسهم بأنفسهم" .. هذه الحماقة نهايتها نهاية دولة ظنت أنها من الممكن أن تكون إمبراطورية .. وقوتهم الناعمة تعتمد الإباحية شعاراً لها تحت مسمى الحرية .. وهذا الشعار لن يجد له بيئة في أي أرض إسلامية وخاصة في أفغانستان .. انتهى بعض ما قيل في جلسة التشاور ..

ثانياً طبقوا قاعدة إنسانية مفادها "أن تعرف ماذا تملك وأن تستخدم ما تملك أفضل استخدام ممكن" .. قدمت حركة طالبان مستوى راق في العمل العسكري والسياسي وحسن إدارة للإمكانيات الاقتصادية المتوفرة .. أذلت بها الطيران الأمريكي .. والدبابات الأمريكية .. والهمر الأمريكي .. والتكنولوجيا الأمريكية .. والقيادات السياسية والعسكرية الأمريكية .. ومرغت الاقتصاد الأمريكي في الوحل .. وكل ما هو أمريكي وكل ما جاء ومن جاء معهم ..

قدمت حركة طالبان بشكل خاص والمجاهد الأفغاني بشكل عام وحرب أفغانستان للأكاديميات العسكرية مادة خصبة إن لم تكن تدرس في الأكاديميات العسكرية العالمية اليوم .. فغدا تدرس .. ويحضرني هنا قصة لها مغزى مهم .. جلس راكب أمريكي بجوار مسافر أفغاني في إحدى الطائرات .. وعندما علم الأمريكي بهوية جاره قام وقال له "إنني أحني رأسي للرجل الذي لم يحني رأسه لأحد في العالم" .. هذا هو المجاهد الأفغاني المسلم .. بل هذا هو السلاح الأفغاني المنتصر ..

الإسلام يصنع الرجال .. لقد فهم الأفغان الإسلام وفق طبيعتهم القريبة من الفطرة .. والتي لم تلوثها إملاءات الهوان الذي يعيشه إخوانهم في الدويلات العربية والإسلامية .. وهنا أنقل ما قاله المولوي إحسان الله رحمه الله في حوار مع السفير السعودي لنعرف ماذا قدم الإسلام للأفغان وكيف فهم الأفغان الإسلام .. ذهب السفير السعودي إلى الشيخ الفاضل وهدده بما يمكن أن تفعله أمريكا بحركة طالبان .. فقال الشيخ لقد علمني الإسلام أن هناك أفعال لا تصرف لغير الله تعالى فهو سبحانه يعز ويذل وهو سبحانه يرفع ويضع .. ولا يمكن لأحد أن يفعل ذلك غير الله .. ولتفعل أمريكا ما تريد .. هكذا فهموا الإسلام ..وهكذا قادهم الإسلام .. وهكذا طبقوا ما أملته عليهم عقيدتهم ..

العلماء صناع التاريخ .. لقد ضرب علماء أفغانستان المثل الأروع للعالم المسلم في هذا الزمان .. فلم يكتفوا بالتوجيه والإفتاء بل نافسوا الشباب في ساحات الفداء .. وظل رمزهم الأكبر الشيخ يونس خالص ممتطياً صهوة جواد الجهاد حتى توفاه الله رغم أنه تجاوز التسعين .. أما الشيخ إحسان الله فقد قتل مع طلبته في مزار شريف .. وقصص طلبة العلم الذين عشقوا الشهادة تذخر بها مجلة الصمود .. فليرجع إليها من شاء .. والشاهد أن الإسلام قول وعمل .. وعلماء أفغانستان قالوا وعملوا .. أما باقي الدول العربية والإسلامية فإننا نبكي على العلماء .. فأحدهم حسب قوله أخذته الحمية فدعا على أمريكا بالهزيمة لأنه يتمنى أن يرى المسلمين منتصرين عليها مرة واحدة .. ولا أحب أن اذكر أي هزيمة تلك التي كان يدعوا بها عليهم .. وللأسف فقد فاته وفات غيره أن المجاهدين في أفغانستان يصبحون بفضل الله ويمسون منتصرين على الأمريكيين .. لا يكتفون بالعرق فقط بل يبذلون في سبيل ذلك دمائهم .. ورحم الله ابن المبارك وقصيدته الرائعة "يا عابد الحرمين" ..

كل ما أتمناه اليوم من علماء العرب والعجم أن يربطوا أنفسهم ولو ليوم واحد مع الأفغان في جهادهم .. وأنا أقسم بالله أنهم سيستشعرون حلاوة النصر .. ويستعذبون طعم الجهاد .. ويتوجهون بالدعاء لإخوانهم الذين يبذلون ما يجدون من مال ويهلكون أنفسهم ابتغاء مرضات الله .. ولرفعة وعزة المسلمين في كل مكان ..

الشعب الأفغاني يعبد الله على المذهب الحنفي .. وأنا هنا لا أقارن بين المذاهب .. ولكني ألمح أن وحدة المذهب وحدت صفهم وأبعدتهم عن خلافات هم في غنى عنها .. وبالتالي فرغتهم لعدوهم ..

القبيلة .. كانت القبيلة في أفغانستان بمثابة المؤخرات الإدارية في الجيوش .. منها يتم استكمال كل نقص ويتم دعم المقدمة وعلاج الجرحى ودفن الموتى .. كما تقدم المأوى والمطعم والملبس لأسر الشهداء .. ومن خلال القبيلة تعالج المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في إطار من التكافل حث عليه الإسلام وذلك لأفرادها وخاصة من تفرغهم للجهاد .. والقبيلة هي المخزون الاستراتيجي لكل ما يحتاجه الجهاد بدأ من الإبرة وانتهاء بالإنسان .. ومن أهم العناصر التي تقدمها القبيلة للمجاهدين الأمن .. فهي تؤمن أفرادها المجاهدين وقانون القبيلة لا يتسامح مع أي واش من داخل القبيلة أو خارجها .. وبالتالي شكلت القبيلة في باب الأمن خط دفاعي يصعب اختراقه وفر الحماية للمجاهدين ..

9- استقلالية الشعب وتفرده في قراره السياسي:

الأسباب السابقة وغيرها كثير أثمرت هذا البند .. هذا الشعب يمتلك ويعتز بالموروثات الحضارية التي يستقيها من الإسلام ومن عرفه وتقاليده وعاداته .. هذا الشعب المسلم الفقير يمتلك ما يفقده غيره من المسلمين .. يمتلك استقلاليته الكاملة عن كل ما يحيط به فيما إذا واجه أزمة كبيرة تستدعي اعتماده على مقدراته .. وقد تولدت هذه الاستقلالية من خلال المتطلبات المتواضعة - في نظرنا - للشعب .. فإنفاق الشعب الاقتصادي ينصب فعلا على ما يريده الشعب واحتياجاته الأساسية لا على ما يزيد من رفاهيته .. وهذه الاحتياجات الأساسية ينتجها كلها المجتمع الأفغاني .. أو متوفرة في أرضه وجباله .. شعب مستقل في طعامه وشرابه ولباسه .. ليس بحاجة لمد يد السؤال لأحد فلا بد أن يكون مستقلا في قراره .. أهم متطلباته أن يحكم بالإسلام وما دونها فيمكن الصبر عليه .. كما أنه ليس طامعا في أن يزيد من رفاهيته على حساب كرامته واستقلاليته .. إنها الحرية في أوجها وأسمى أشكالها .. يعيشون كما يحبون ويأكلون ما يشتهون ويلبسون ما يخيطون ويفعلون ما يرغبون في داخل الإطار الذي رسمه الإسلام .. نعم هذه هي الحرية الحقيقية التي تحترم فيها حرية الآخرين .. الحرية التي يُحلقون بها في سماء الكرامة دونما تعدي أو كشف لعورات جيرانهم .. حرية يسيرون فيها وفق عقيدة ربانية .. وليست الحرية الأمريكية الماجنة والفاشية .. التي يسيرون

ندمر حريتهم .. أي حرية!! ..

فهل هناك شعب مسلم عربي أو أعجمي أخر لديه هذه الاستقلالية .. الشعب الأفغاني بقناعته وزهده حجة على كل أصحاب القرار في العالم الإسلامي الذين أنفقوا ثروات المسلمين فيما لا طائل منه .. والذين أراقوا ماء وجوههم في استجداء الغرب لسد رمق شعوبهم .. والذين يهرولون لإشباع نزواتهم ..

وعلى الرغم من أننا نرى تواضع طموحات الشعب الأفغاني .. إلا أننا نحسدهم على السعادة الفطرية النقية التي يعشونها .. سألت واحداً من الشباب الأفغان لم يكن من حركة طالبان .. فقلت له ما هو الشيء الذي ترغب فيه أكثر من غيره ويستحوذ على اهتمامك .. قال: "الحج هو الغنيمة الكبرى" ..

10- العدو بين عهدين أحمق متغطرس وممثل فاشل:

مهما كانت القوة النارية المهولة التي قدمت بها الولايات المتحدة وحلفاءها إلى أفغانستان فإننا نعرف أن مصيرها إلى مصانع الحديد والصلب في باكستان .. والمستفيد منها ماليا الأفغان فبقيمة الخردة والشظايا المتبقية من مقذوفاتهم سيعيد الأفغان بناء ما دمرته .. ومهما خيلت أحلام اليقظة للأمريكيين وحلفائهم إمكانية تحقيق نصر سريع إلا أنهم وحتى هذه اللحظة لم يفيقوا من كابوس رهيب .. وسبق أن ذكرت أن تكاليف أي عملية عسكرية أو إغارة جوية هي أضخم ماليا من أي هدف عسكري أو أهلي في أفغانستان .. اللهم إلا الأفغان وحلفاؤهم فقط فإنهم لا يقدرون بثمن ..

لقد تحير الإسكندر من الأفغان فتركهم .. وهلك الإنجليز فيها ولم يعاودوا الكرة .. أما الاتحاد السوفيتي المنحل الذي قال عنه هتلر بعد أن فشل في دخول موسكو "إن روسيا دولة يحميها كبر مساحتها" وعدل عن غزوهم .. فروسيا هذه خرجت من أفغانستان ولسان حالها يقول أفغانستان مقبرة الإمبراطوريات .. هذا الدرس لم يفهمه الأمريكان فالرئيس سيئ الذكر بوش الأحمق وحزبه الجمهوري ورطا بلدهما فيها .. وأوباما الغر نجم هوليود الجديد وحزبه الديمقراطي جعل الحرب في أفغانستان همه الأول .. واليوم وما أدراك ما اليوم يجتمع حلف النيتو في لشبونة ليقرر الاستسلام ويعلنوا الهزيمة قائلين: " لا يمكن تحقيق نصر كامل على حركة طالبان وحليفها تنظيم القاعدة في أفغانستان " .. النهاية

خرج الاتحاد السوفيتي من أفغانستان يوم أن كان الدعم يأتي للمجاهدين من أموال المسلمين التابعين للولايات المتحدة .. فتحكم هؤلاء في نهاية الجهاد وانتشلوا السوفيت من بين فكي الهزيمة .. أما اليوم والوضع الاقتصادي والسياسي العالمي كله متداعي ومركبه تتقاذفه الأمواج .. ويصعب أن نتوقع على أي شاطئ أرض يمكنه أن يرسو .. ومن نعم الله أن طوق النجاة حتى هذه اللحظة مفقود .. فهل عرف الأمريكان الآن أي ورطة أقحموا فلزات أكبادهم فيها .. وأي محيط أغرقوا أساطيلهم في قعره .. فأي باب اليوم يمكن أن يفتحوه لينشلهم من بين فكي الهزيمة ..

دعوة لتنقية الجينات:

أيها الشباب المهاجر تزوجوا من أفغانستان وزوجوا الأفغان لعل أبنائكم وأحفادكم يرثون جيناتهم .. أيها الأفغان زوجوا المهاجرين حتى تنتقل جيناتكم الحرة إلى مجتمعاتهم .. أيها الشباب اختاروا المرأة التي ترغبون أن تكون أما لأطفالكم .. وانتقوا لأطفالكم أخوال يفاخرون بهم أبد الدهر .. إنها دعوة للانصهار والمصاهرة مع الأفغان لعل أجيالنا القادمة ترث منهم غيرتهم على الدين والأرض والعرض ..

الرجال معادن ومعدن الأفغان أنفسها .. هل عرفتم من أين وكيف جاء هؤلاء الرجال الأفذاذ في هذا الزمان .. إنهم ولا فخر رهبان الليل .. فرسان النهار .. ملوك الدار الآخرة .. عقمت أرحام الدنيا أن تنجب مثلهم ..

خاتمة:

الحرب سلسلة من المعارك .. لكل معركة ميدانها .. ولكل ميدان ما يناسبه .. وما أسلفت من أسباب يمثل خصوصية الجهاد في أفغانستان .. وتبقى كلمة أختم بها هذه السلسلة .. قد يظن البعض أن ما أسلفت من عناصر هي التي تحقق النصر في الحرب

للحرب .. أمرنا الله بها في كثير من آيات القران الكريم صراحة وضمنا .. ومن أبلغ ما نبهنا عليه سبحانه وتعالى في هذا الباب .. باب عالم الأسباب خبر الصديقة مريم عليها وعلى ابنها السلام في أشد لحظات ما تكون المرأة فيها ضعيفة .. اللحظة التي تكون المرأة فيها بأمس الحاجة لمن يمد لها يد العون .. وفي لحظة ما بعد الولادة قال لها سبحانه { وهزي إليك ...}.. جاء أمر الله ليقتل التواكل في قلوب العباد .. ثم جاء المدد الإلهي بعد هذه الهزة البسيطة لجذع النخلة الخالي من كل أمل .. بأطيب الثمر .. فعلى من قرأ أن يفهم مقتضى حكمة الله في هذه القصة المعبرة .. فالأمة يجب أن تعرف نفسها وتعرف في أي مرحلة هي .. فالأمة في حال الضعف ينصرها الله بأقل عدد من الأسباب .. أما في حال القوة فعلى الأمة أن تأخذ بما تصل إليه يدها من أسباب .. ليأتي المدد الإلهي بالثمرة .. النصر .. لأن النصر أولاً وأخراً من عند الله قال تعالى { وما النصر إلا من عند الله ..

بقلم :

عابر سبيل (أهم شخصيات الصف الميدانى الأول فى تنظيم القاعدة)

المصدر :

موقع مافا السياسي – أدب المطارد

www.mafa.asia

::::::::::::::::::::::::::::::

الجزء الثاني :

http://www.mafa.asia/ar/temp.php?K_Mafa=1061&id1=6&detail=378&cnl=1

مع التقدير للجميع .. فإن المقالات التي تنشر في الموقع تعبر عن رأي أصحابها ، و لا تعبر بالضرورة عن رأي موقع مافا السياسي .

- يمكنك تسجيل الدخول باستخدام واحدة من مقدمي الخدمات التالية لنقل اي موضوع خلال ثوانى:

Like 0 Share 1

 # التعليقات :

الاسم : مجهول

التعليق : **هل التاريخ يعيد نفسه ام هو الحاضر يعيد نفسه؟**
التاريخ يعيد نفسه عبارة مشهورة تستعمل للدلالة على أنه لابد من أخذ العبرة من احداث التاريخ السابف حيث ان تجارب السابقين تضيف الى عمر المرء اعمارا و الى عقله عقولا لو احسن الاستفادة منها
ودراسة التاريخ الاسلامي وغيره من تاريخ الامم والشعوب لهو امر في غاية الاهمية والضرورة للدعاة والمصلحين والعلماء والمجاهدين خصوصا قادتهم
ولقد مر بأبناء الامة تجارب ليست بعيدة في عمق التاريخ بل قريبة جدا حتى يمكن أن يقال انها حاضر معاصر وليست تاريخا اذأنها لم تتجاوز في بعدها التاريخي عقدان أو ثلاثة في مصر والجزائر وسوريا وغيرهامن البلدان
وكل تجربة لها مميزات خاصة وهناك قواسم مشتركة بينها فهل استفدنا من هذه التجارب؟
فما بالنا تتكرر تجاربنا تلو الاخرى ولا يستفيد اللاحق من السابق؟
لماذا نصر على ان نبدأ من البداية من اول الشوط ولا نبدا من حيث انتهى الاخرون؟
لماذا تصر كل جماعة على أن تكون صاحبة تجربة جدبدة وتضيف تجربتها الى مكتبة التجارب السابقة ؟لماذا تتكرر الاخطاء وتتشابه المصائب؟
ان هذا الدين منصور نعم والله انه دين منصور
راية الاسلام ستعلو بلا شك ولا ريب
هذا يقين جازم لانه وعد الله الصادق
لكن متى يتحقق فهذا أمر يعلمه الله ولانعلمه
سيبقى الله تعلى يقيض لديته من ينصره من أقوام استوفوا شروط النصر واستكملواأسبابه وهجروا وابعدوا عن أنفسهم وعن مسيرتهم موانعه
علينا أن نستفيد من عبرة التاريخ بل ومن الحاضر بكل تواضع واخلاص
علينااأن نحترم أهل الخبرة والتجربةالحريصين على نصح الامة ونقل خبرتهم وعلمهم اليها
الشباب الذين لايستهويهم الا صوت قعقعة السلاح ودوي المتفجرات وفقط عليهم أن ينصتوا لأهل العقل والحكمة الذين ينيرون لهم الطريق
الشباب المندفعون في كيل التهم للكبار قبل الصغار ليتقوا الله تعالى وليقرأوا التاريخ وليتصفحوا التجارب التي سبقتهم مستوعبين لها
ان العلو و الرفعة و السناء لهذا الدين

قال الله تعالى_هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
ومن أصدق من الله قيلا
ومن اصدق من الله حديثا

الساعة : 14:18 التاريخ :2011/01/08

الاسم : مجهول

التعليق : **عقوا مرة أخرى موضوع فك الارتباط بين القاعدة وطالبان**
لان الاخ/ عابر سبيل الان يراسل الموقع ويمكنه بيان رأي القاعدة في هذا الموضوع ولان بعض الذين يكتبون في المواقع الجهادية يعتبرون الحديث في هذا الموضوع ارجافا وتخذيلا وتثبيطا وغيبة ونميمة وغير ذلك من التهم الكبيرة
فانني أنقل هذا النقل من أحد هذه المواقع وفيه بعض الدلائل على قوة العلاقة بين القاعدة وطالبان
ونرجو من الشيخ أبي الوليد وكذلك لاخ /عابر سبيل بيان الصواب في هذه المسألة
.....
وأمـــا زعمهم بأن قاعدة الجهاد أصبحت عالة على طالبان!

فهذه الفرية التافهة من مفتريها الســاذج لن نرد عليها نحن ولن يرد عليها قادة قاعدة الجهاد ، ولكن ندع الرد لقيادات طالبان أنفسهم يلجمون مفتريها القتــات النمام.

فهذا مستشار أمير المؤمنين الملا عمر بعد سبع سنوات من الحرب

يسأله مذيع قناة الجزيرة قائلا:

بعد سبع سنوات من الحرب هل ندمتم أنكم لم تسلموا أسامة بن لادن وتجنبوا أفغانستان هذه الحــرب؟

فماذا كان جوابه؟!

http://www.safeshare.tv/v/HuBM_YCzEOk

وهذا أحد قادة طالبان
يتحدث عن علاقتهم بالقاعدة بعد ثمان سنوات من الحرب:
http://www.safeshare.tv/v/RRJz_jX1vlE

وهؤلاء طالبان باكستان بعد ثمان سنوات من الحرب وبعد توحـدهم ومبايعتهم لبيت الله محسود وبعد تولي أوباما رئاسة أمريكا يعلنون ولائهم وحبهم للشيخ أســامة بن لادن:

http://www.safeshare.tv/v/9oWe7z3l-6o

وهذا المـــلا داد الله - تقبله الله - أحد قادة طالبان بعد سبع سنوات من الحرب يزور مجاهدي قاعـدة الجهاد ويتدرب معهم ويثني عليهم:

http://www.safeshare.tv/v/Q9hLKxb0Qj8

وهذا الشيخ محمد ياسر أحد علمــاء وقادة طالبان بعد سبع سنوات من الحرب يثني على الشيخ أسامة وعلى جهود وتضحـيات المهاجرين:

http://www.safeshare.tv/v/MHyDBPQ-O-Q

وهنا يظهر القائد منصور داد الله وجنده بجــوار قيادات قاعدة الجهاد بعد ثمان سنوات من الحرب:

http://www.safeshare.tv/v/YZooiUG7juU

وهنا شيخ مســن من عامة أهلنا في أفغانستان بعد ثمان سنوات من الحرب يتحدث عن تضحيات المهاجرين ودمائهم التي أرخصت في سبيل الله عز وجل:

http://www.safeshare.tv/v/t0hFRBW6MGQ

وكـل هذا قليل من كثير ومـــا خفي أعظم ، وقد اكتفيت باليســـير واقتصرت على أصحاب الشـــأن من قيادات طالبان أنفسهم.
فهـــل بعد هذا يعقل المرجفـــون! أم أنهم في غيهم وبهتانهم وأفكهم غارقـــون؟!

والله لو كـان عند أولئك المنبطحين ذرة من رجـولة وشهامة وغيرة لاستحيـــوا من خالقهم وهم يشاركون ما يزيد على أربعين دولة صليبية حربها على المسلمين في أفغانستان،

لكنهم أبـــوا إلا أن يكونوا طابورا خامسا في خندق الصليبيـــين ، فبـــئس الحال حالهم وبئس المنهج منهجهم ، لا حيـــاء من الله ولا من الملائكة ولا حتى من النساء والأطفـــال.

ومن يهـن يسهل الهـــوان عليه..

مـــا لجرح بميت إيـــــلام

وختـــاما أهمس في أذن أولئك المرجفـــين:

قال من لا ينطق عن الهوى فـــداه أبي وأمي ونفسي:

"لا يدخـل الجنة قتات"

حديث صحيح صريح ضعوه أمـــام أعينكم قبل أن تكتبوا حرفـــا واحدا تسعوا من وراءه إلى النميمة والوقيعة بين المجاهدين ، كيف وقد جمعتم مع النميمة الكـــذب والبهتان والتخذيل والإرجـــاف؟!

أليس منكم رجل رشيد؟!

اللهم اشهـــد بأني قد بلغت.

.....
هذا منقول من أحد المواقع المتحدثة باسم المجاهدين حتى ينظر فيه كل من يخوض في قضية علاقة طالبان والقاعدة وحتى يكون هناك كلام واضح صريح وشافي كافي يريح المسلمين من عناء هذه المسألة
هل فعلا هناك فك ارتباط بين القاعدة وطالبان؟
ما هي الفائدة التي تجنيها طالبان من هذا الفك للارتباط؟
هل هذا الفك للارتباط مفيد لعموم الامة الاسلامية؟
هل من يخوض في هذه المسألة مرجف ومخذل ومثبط؟
ام أنها تهم للارهاب الفكري حتى لايتكلم عقلاء الامة في قضاياها الهامة والحساسة؟
أتمنى أن يجيب الشيخ أبو الوليد عن هذه الاستفسارات
فانه قريب جدا من الامارة ويكتب في الصمود وكلامه معتبر وموثوق
زكذلك ننتظر رد من الاخ/عابر سبيل وليخبرنا بالحقيقة
شكرا لكل من بين الحقيقة للمسلمين وبصر أجيالها بالصواب

الساعة : 14:12 التاريخ :2011/01/07

الاسم : مجهول

التعليق : **hamza youssef المنتدى : السياسة و الاخبار الدولية**

تقرير الماني: الموساد شارك في التخطيط لهجمات 11 سبتمبر
*****9632; رئيس الموساد الاسبق يعترف باكبر واخطر عملية نوعية نفذها الموساد في القرن العشرين**
*****9632; الاعلام الصهيو-امريكي استنفر مكائنه الموجهة لالصاق التهمة بالعرب!**
*****9632; «دات ريلي هايند»: امريكا اعتقلت خمسة من عناصر الموساد اثناء انهيار البرجين**
*****9632; «اريك لوران»: اسرائيل كانت حاضرة بقوة في احداث الحادي عشر من سبتمبر**
*****9632; «فضيحة لافون».. اول وحدة للارهاب الدولي عناصر في الموساد اسقطتهم مصر**
*****9632; وثيقة صهيونية تكشف تورط اسرائيل في التفجيرات والاغتيالات المتتالية في بيروت**
بمناسبة مرور ست سنوات على التفجيرات الإرهابية التي أطاحت بالبرجين في واشنطن ونيويورك، وعلى خلفية جملة من المؤشرات والاعترافات التي تتحدث عن قيام الموساد الإسرائيلي بتلك التفجيرات، فانه لمن المفيد جدا هنا الحديث عن الوثائق التآمرية التي كشف النقاب عنها تباعا في الآونة الأخيرة، والتي تتحدث - من ضمن ما تتحدث عنه - عن خرائط أمريكية – إسرائيلية مشتركة لتفكيك المنطقة العربية في إطار المشروع الأمريكي الكبير «إعادة صياغة وتشكيل الشرق الأوسط» على حساب تدمير وتفكيك وتدجين العرب.
فهناك لديهم في استراتيجياتهم "خريطة طريق فلسطينية" على سبيل المثال تهدف الى تفكيك القضية الفلسطينية والإجهاز على ملفاتها، وتدعو الى إعادة تشكيل المشهد الفلسطيني وفق الأجندة الإسرائيلية بما يعني في الجوهر تصفية الحقوق العربية الفلسطينية المشروعة وتطويب فلسطين للدولة العبرية الى الأبد.
وهناك "خريطة طريق خاصة بالعراق" وهي تحت التطبيق الإجرامي هناك تهدف الى القضاء على المقاومة وتفكيك وتدجين العراق لصالح "اسرائيل" و "مشروع الشرق الأوسط الكبير".
"الحقيقة الدولية" وفي هذه الدراسة تحشد لجملة من الاعترافات والمذكرات والوثائق والكتب والمقالات التي تسجل وتوثق ضلوع الصهاينة - قبل وبعد ولادة مصطلح الإرهاب - بعدد كبير من العمليات الإرهابية المنظمة، ما يعني ضلوعها في "مجزرة 11 سبتمبر" لاسيما وأنها المستفيد الوحيد من هذا "المنطق اللامنطقي" حسب ما تحشد له هذه الدراسة أيضا.. وتاليا التفاصيل:
وثائق وخرائط تامرية
وهناك في الوثائق أيضا «خريطة طريق خاصة بسوريا» تهدف الى ضرب وتفكيك وتدجين سوريا ومعها لبنان، والتدجين هنا يعني في الجوهر إعادة تشكيل سوريا ولبنان وتطبيعهما وفق الأجندة والمصلحة الإسرائيلية، وقصة التهديد الذي يشكله حزب الله تحتل هنا قمة الأجندة الأمريكية الإسرائيلية، فالمطلوب أولا وقبل كل شيء تفكيك حزب الله وتجريده من السلاح الذي يهدد «اسرائيل».
وفقا لهذه الوثائق والمضامين فقط يمكننا ان نقرأ الأحداث المتسارعة في منطقتنا، ومنها على سبيل المثال عملية الاغتيال الإجرامية للرئيس رفيق الحريري- عن تقرير فرنسي «واستنادا إليها أيضا يمكننا ان نقول بان هناك «أجندة خفية أمريكية - إسرائيلية» تقف وراء اغتيال الحريري، وانطلاقا من قراءتنا لهذه الوثائق أيضا يمكننا ان نقرأ الأجندة الحقيقية التي تقف وراء تلك التفجيرات الإرهابية التي نفذت في البرجين الأمريكيين في الحادي عشر من سبتمبر/2001، فالتداعيات الإستراتيجية الحقيقية للتفجيرات ولعملية الاغتيال لا تصب في المحصلة إلا في خدمة الأجندة الأميركية - الإسرائيلية.
اسئلة على اجندة التفجيرات السبتمبرية
ولذلك نعود اليوم بعد ست سنوات على التفجيرات السبتمبرية في واشنطن ونيويورك لنطرح الأسئلة بقوة على اجندة التفجيرات وأهدافها المرعبة:
- هل كانت «اسرائيل» يا ترى وراء احداث الحادي عشر من سبتمبر/2001..؟؟؟
- هل كانت أصابع الموساد الإسرائيلي هي التي تعبث في الداخل الأمريكي آنذاك..؟
- وهي التي حاكت سيناريو تدمير البرجين في واشنطن ونيويورك من بداياته الى نهاياته...؟
- وهي التي كانت أيضا وراء سلسلة أخرى من التفجيرات الإرهابية من مدريد الى اسطنبول الى بغداد الى طابا الى شرم الشيخ الى بيروت..؟
اسئلة كبيرة ملحة تتجدد في هذه الأيام بقوة تحتاج الإجابة الشافية عليها للمعطيات الموثقة التي نقدم هنا غيضا بسيطا من فيض كبير منها.
تقرير الماني: الموساد على علم
في هذا السياق أكد تقرير للمخابرات الألمانية على سبيل المثال: «أن الموساد الإسرائيلي لم يكن على علم بهجمات 11 سبتمبر فحسب، وإنما شارك في وضع الخطط لتنفيذها» وجاء في التقرير الذي نشر على موقع «تيير نيوز أورغ الألماني» أن الإسرائيليين حذروا الأمريكيين من احتمال حدوث الهجمات، ولكنهم لم يطلعوا الأمريكيين على مكان وزمان الهجوم الذي يعرفهما الموساد الإسرائيلي بدقة تامة، وأشار التقرير الألماني الى ان عدداً من أجهزة الاستخبارات الغربية لاسيما الفرنسية والألمانية والروسية حذرت الإدارة الأميركية من الهجمات ولكن بوش وتشيني ومسؤولين آخرين تجاهلوها.
وكان موقع «دات ريلي هايند» الأمريكي قد كشف في وقت سابق من هذا التقرير عن ان خمسة من عناصر الموساد الإسرائيلي اعتقلوا في يوم الحادث عندما كانوا يشاهدون انهيار الأبراج المستهدفة مبتهجين، وأضاف الموقع ان شبكة تجسس تابعة للموساد قامت بتصوير لحظة اصطدام الطائرات ببرجي مركز التجارة في نيويورك بالكامل، وتبين فيما بعد ان الشبكة كانت قد أعدت كاميرات خاصة صوب الأبراج لتصويرها بدقة، وكان بنيامين ياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق قد اعتبر احداث أيلول بعد وقوعها بأنها تخدم المصالح

«اسرائيل» كانت حاضرة بقوة

أما الكاتب الفرنسي الشهير «اريك لوران» فأكد من جهته في الفصل السابع من كتابه «عالم بوش السري» ان اسرائيل كانت حاضرة بقوة في احداث الحادي عشر من سبتمبر/2001 بقدر ما كانت وراء حرب العراق.

أما عن تفاصيل هذا الحضور الإسرائيلي فيشترك عدد كبير من المفكرين والباحثين الاستراتيجيين وكذلك بعض أعضاء الكونغرس والاستخبارات العسكرية الأمريكية، إضافة الى بعض المصادر الإعلامية الإسرائيلية- يشترك كل هؤلاء في إجماعهم على استخلاص كبير موثق: مفاده ان الدور الإسرائيلي في احداث سبتمبر وكثير من الأحداث الأخرى واضح للعيان.

كاتب بريطاني يكشف دلائل قاطعة

في هذا السياق أكد الكاتب البريطاني «ايد تونر» على سبيل المثال: «ان هناك دلائل قاطعة تشير الى ان الموساد الإسرائيلي كان على علم بهجمات 11 أيلول التي استهدفت مركز التجارة العالمي ومبنى البنتاغون» وأضاف موضحاً: «لقد نشرت صحيفة الجيروزالم بوست الإسرائيلية في اليوم التالي للهجمات تقول بان وزارة الخارجية الإسرائيلية تسلمت أسماء أربعة آلاف إسرائيلي يعتقد أنهم كانوا في مبنى مركز التجارة العالمي قبل وقوع الهجمات».

الموساد يمتلك القدرة

ويقول الكاتب الأمريكي «ديفيد ديوك» المرشح السابق للرئاسة الأمريكية في مقال نشره على موقع الانترنت الخاص به رداً على التساؤل حول دور اسرائيل في الهجمات: «ان خبراء مركز الأبحاث والدراسات العسكرية في الجيش الأمريكي يقولون ان الموساد لديه القدرة على توجيه ضربات لقوات ومصالح أمريكية وجعل الأمر يبدو على انه من تدبير فلسطينيين او عرب» ويضيف: انه من السخرية ان يهاجم مركز التجارة العالمي بعد أربع وعشرين ساعة من نشر هذا التقرير.. فهل للموساد يد خفية في هذا الهجوم؟!

ويرى الكاتب ديوك (هنا اقتباس عن مقالة لاميل أمين نشرت في صحيفة الخليج): «ان الموساد تمكن من اختراق ما يعتبر اخطر منظمة إرهابية في العالم ألا وهي القاعدة..ويتساءل: هل من المنطق في شيء ألا يكون لدى شبكة الموساد الواسعة الانتشار أي علم مسبق باكبر عملية إرهابية في التاريخ..؟»... ويجزم الكاتب ب «ان الموساد كان على علم بالأمر.. وربما ساعد الموساد وحرض من دبر الهجوم لأنه رأى في مقتل الآلاف من الأمريكيين ما يخدم مصالح الدولة العبرية».

«اسرائيل» وراء الارهاب والحرب على العراق

تعزيزاً لنظرية «ديوك» أكد عضو البرلمان الألماني اندرس وون - بولو «ان اسرائيل هي التي تقف وراء الأعمال الإرهابية - عن صحيفة هارتس»

وبينما أشارت تقارير عديدة استناداً الى صحيفة هارتس أيضا: «ان موظفي شركة ستارت-اف الإسرائيلية تلقوا رسائل تحذرهم من الهجوم قبل وقوعه بساعتين تقريباً» وعرض ثري امريكي يدعى «جيمي وولتر» مكافأة مالية تتجاوز ثلاثة ملايين دولار لمن يثبت عدم تورط الإدارة الأمريكية بهجمات أيلول».

أما «راي ماكغافرن» وهو مسؤول سابق في جهاز الاستخبارات الأمريكية فأعلن من جهته أمام عدد من أعضاء الكونغرس: «ان امريكا ذهبت الى الحرب على العراق من اجل النفط وإسرائيل كي تتمكن من الهيمنة على ذلك الجزء من العالم».

كما وزع نشطاء في الحزب الديمقراطي-كما اقتبس أمين- خلال اللقاء المتلفز منشورات تشير الى «ان اسرائيل كانت متورطة في الاعتداءات قبل حصولها وأنها ربما كانت متورطة أيضا في مضاربات في الأسواق المالية عشية الاعتداءات لتحقيق مكاسب ضخمة».

واستتباعاً..كان وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل قد أعلن على سبيل المثال: «ان جماعة سعودية معارضة قد تلقت الدعم من عناصر صهيونية لشن الهجوم الذي وقع في ينبع».

وبينما قال خبراء امنيون مصريون «ان كل الاحتمالات مفتوحة، وان اسرائيل هي الأقرب الى ارتكاب تفجيرات شرم الشيخ» اعترف تقرير أعده المعهد الإسرائيلي لدراسات الشرق الأوسط ب «ان اسرائيل متورطة في تفجيرات بيروت».

دور الموساد في مسلسل التفجيرات الارهابية

يضاف الى ذلك ان الوثائق والشهادات والاعترافات التي تكشف النقاب عن دور الموساد الإسرائيلي في مسلسلات التفجيرات الارهابية المجازرية في العواصم العربية والأوروبية لم تعد سرية او خفية او حتى مؤجلة الى ما بعد مرور نصف قرن من اقترافها، بل أخذت حتى الدوائر الإسرائيلية تعترف وتتباهى أحيانا بقيام الموساد بهذه العملية او ذاك التفجير!

وفي الآونة الأخيرة تلاحقت التقارير والمعطيات التي تؤكد تورط أجهزة الموساد والاستخبارات الإسرائيلية في جملة لا حصر من التفجيرات والاغتيالات الإجرامية التي وقعت وما تزال في بيروت والعراق.

رئيس الموساد يعترف

فهاهو ناحوم ادموني رئيس الموساد سابقا يكشف النقاب عن «ان الموساد الإسرائيلي (الاستخبارات الخارجية) قام بعمليات عسكرية داخل الأراضي الفرنسية قبل قيام سلاح الطيران الإسرائيلي بتفجير المفاعل النووي العراقي في شهر حزيران (يونيو) من العام 1981/ عن صحيفة معاريف العبرية /13/4/2007».

وقالت الصحيفة انه للمرة الأولى يوافق قادة الموساد الإسرائيلي على الكشف عن حيثيات العملية الإسرائيلية، وقال رئيس الموساد آنذاك ادموني «ان هذه العملية هي اكبر عملية عسكرية نوعية قام بتنفيذها الموساد الإسرائيلي في القرن العشرين».

وكشف ادموني في سياق حديثه «ان عناصر الموساد الإسرائيلي قامت قبل قصف المفاعل النووي العراقي بعمليات داخل الأراضي الفرنسية قبل قيام الفرنسيين بتزويد العراقيين بالمعدات اللازمة لإقامة المفاعل النووي» ووفق روايته فان عشرات من عناصر الموساد أرسلوا بموافقة المستوى السياسي في الدولة العبرية الى الأراضي الفرنسية، حيث قاموا

عنهم وعن المهمة المنوطة بهم».
إذن نحن هنا أمام اعتراف موسادي بالغ الأهمية والخطورة يضاف الى سلسلة أخرى من الشهادات والاعترافات.
اكتشاف الشبكة الموسادية في لبنان
فقد جاء اكتشاف الشبكة الموسادية من قبل أجهزة الأمن اللبنانية قبل شهور ليميط ويبدد الكثير ..الكثير من الغموض فيما يتعلق بالتفجيرات والاغتيالات في لبنان أيضا، إذ كشفت التحقيقات الأولية النقاب عن ان الشبكة التي نجح قائدها بالفرار الى «اسرائيل» قامت بتنفيذ سلسلة من التفجيرات والاغتيالات كان من بينها على سبيل المثال اغتيال اثنين من مسؤولي الجهاد الإسلامي في 26 أيار الماضي وكذلك اغتيال على حسن ذيب /أبو حسن سلامة/ من حزب الله بعبوة مزدوجة عام 1999 واغتيال المسؤول في حزب الله أيضا علي صايل بعبوة ناسفة عام 2003، واغتيال جهاد احمد جبريل نجل احمد جبريل عام 2002 وغير ذلك.
وحسب كتاب الماني صدر في نيسان /2006 فان جهاز المخابرات العسكرية الإسرائيلية هو المتورط باغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.
إذن وفق التقارير والتحقيقات والتقديرات الإستراتيجية لعدد من كبار الساسة والباحثين اللبنانيين وغيرهم فإن كل التفجيرات والاغتيالات التي هزت أركان بيروت منذ اغتيال الرئيس الحريري وحتى اليوم، إنما نفذتها شبكات موسادية واستخبارية إسرائيلية و تصب في حصيلتها الإستراتيجية أيضا في خدمة المخططات والأهداف الإستراتيجية الإسرائيلية أولا.. ثم الأمريكية الشرق أوسطية ثانيا.
وبإجماع جملة كبيرة من التقارير والتقديرات الإستراتيجية أيضا فإن كل التفجيرات الارهابية التي وقعت تباعا ضد الكنائس المسيحية والمساجد الشيعية.. وضد الأهداف المدنية الأخرى التابعة للأمم المتحدة والهيئات الدولية المختلفة في العراق لا تخدم في حصيلتها الإستراتيجية سوى «اسرائيل» والولايات المتحدة والمخطط المشترك بينهما فقط.
فضيحة لافون - اول وحدة للارهاب الدولي
وقبل فترة وجيزة فقط كشفت المصادر العبرية حقائق «فضيحة لافون» في مصر عام 1954 لتؤكد «ان اول وحدة للارهاب الدولي هي الوحدة الإسرائيلية التي سقطت في مصر» حيث كانت أجهزة الأمن المصرية في ذلك الوقت قد نجحت في اعتقال عملاء الموساد الإسرائيلي الذين قاموا بتنفيذ التفجيرات الارهابية ضد الأهداف المدنية في الإسكندرية وتلك التي كانت مخططة للتنفيذ في القاهرة، وكانت تهدف الى دب الرعب والفوضى في الجبهة الداخلية من جهة، والى توتير وتخريب العلاقات المصرية الأمريكية والمصرية البريطانية من جهة ثانية، بغية تحريض الدولتين والمجتمع الدولي ضد مصر من جهة ثالثة.
السيناريوهات والمخططات ذاتها
وكشف كتاب جديد عنوانه: «مذكرات اليعيزر سوديت» وهو احد عناصر عصابة الايتسل اليهودية الارهابية التي نشطت قبل قيام الدولة الصهيونية: «ان رئيس الوزراء الإسرائيلي الاسبق مناحيم بيغن زعيم عصابة الايتسل/ كان شخصا مركزيا في محاولة اغتيال المستشار الألماني كونراد ادناور في العام 1952».
وما بين تلك التفجيرات الارهابية في مصر ومحاولة اغتيال المستشار الألماني وما يجري في هذه الأيام في العراق ولبنان وقبلها في اسطنبول وواشنطن ونيويورك نشاهد السيناريوهات والمخططات ذاتها الى حد كبير.
هناك جملة من التقارير والوثائق الأمريكية والإسرائيلية التي تتحدث عن المؤامرة اليهودية ودور الموساد الإسرائيلي في تفجيرات البرجين في واشنطن ونيويورك.. فبينما كانت سلسلة من التقارير والمعطيات العراقية قد أكدت على سبيل المثال دور «اسرائيل» و «الموساد» في التفجيرات الارهابية في العراق، وقد كشفت وثيقة صادرة عن «المعهد الإسرائيلي لدراسات المشرق» النقاب عن «تورط اسرائيل في التفجيرات المتسلسلة في بيروت» مشيرة الى «ان كبار القادة العسكريين والسياسيين الإسرائيليين يرغبون في تحويل لبنان الى واحة يستخدم فيها السلاح الإسرائيلي».
لقد بادرت الحكومة اللبنانية في حينه الى تقديم شكوى لمجلس الأمن ضد «اسرائيل» وتجاوزت قضية الشبكة التي أطلق عليها «مفاجأة الفجر» كونها استخبارية وإعلامية لتصبح قضية دولية سياسية ودبلوماسية وقضائية، كانت تستدعي من لبنان والعرب توظيفها الى أقصى درجات التوظيف على المستوى الدولي بهدف كشف الوجه الإرهابي الاغتيالي الإسرائيلي على حقيقته، ولكنهم لم يرتقوا الى مستوى المهمة؟!
ولذلك نؤكد دائما: ابحثوا عن الأصابع الإسرائيلية وراء كل التفجيرات الارهابية سواء في العراق او لبنان او اسطنبول او أي دولة أخرى على الطريق.
فكل المؤشرات والمعطيات الموثقة وجزء كبير منها من مصادر أمريكية وإسرائيلية تقود الى الاستخلاص الكبير الخطير: «الموساد» الإسرائيلي وراء تفجيرات واغتيالات بيروت.. وقبلها تفجيرات واغتيالات العراق...وقبلها تفجيرات واغتيالات مصر!
ماكينة الاعلام الامريكية – الاسرائيلية
تحرص ماكينة الاعلام الأمريكية - الإسرائيلية على إلصاق مسؤولية التفجيرات الارهابية بجهات فلسطينية او عراقية او لبنانية متهمة بالإرهاب، باعتبار ان هذه الذريعة من أخطر الذرائع الأمريكية - الإسرائيلية التي تبرر وتسوق كل مخطط العدوان والغزو والتخريب ضد الدول والأمة العربية، فكل ما يجري في العراق وفلسطين ولبنان والمنطقة يدرجه ذلك التحالف تحت عنوان: «الحرب على الارهاب الدولي».
بينما الحقيقة الكبيرة الساطعة الصارخة أننا أمام دولة -اسرائيل- اول من ادخل الارهاب الى المنطقة وأول من مارسه، ناهيك عن أنها الدولة الوحيدة على وجه الكرة الأرضية التي تواصل إرهاب الدولة بأبشع صوره...!
الى كل ذلك من الجدير دائما التوقف عند الأجندة السياسية والإستراتيجية الإسرائيلية-الأمريكية الحقيقية التي تسعى الى تفكيك وتدجين الأمة والدول العربية.. والتفكيك لا يعني سوى العبث والتخريب والتدمير...
فالأجندة الحقيقية الاسرائيلية على نحو حصري تجاه لبنان وسوريا والعراق تتحدث بالمكشف

بعد العراق والعمل على إعادة تشكيلها وتطبيعها بما يتلاءم وجوهر تلك الأجندة.
وفق هذه المضامين والأهداف يبدو ان الأحداث والتطورات في سياقها الأخير في بيروت لم تكذب لا خبرا ولا تحليلا ولا استخلاصا ولا وثيقة كشف النقاب عنها بهذا الصدد.
والذي جرى في لبنان في السنوات الأخيرة إنما يقع في صميم تلك الوثائق والمخططات..
ويخدم بالضبط تلك «الأجندة الخفية - التي غدت علنية سافرة كشرت عن أنيابها بمنتهى البشاعة».
النتائج والخلاصة
ولذلك نقول في الخلاصة والنتائج: طالما ان اسرائيل هي المستفيد الأول والرئيس والكبير من وراء كل قصة «الحرب على العراق» و «الارهاب الدولي» وطالما هي المستفيد الأول والرئيسي والكبير أيضا من وراء التفجيرات الارهابية المتلاحقة المنهجية المبيتة بدءاً من تدمير البرجين مروراً بالتفجيرات الإجرامية العديدة ضد أهداف مدنية ومقار للهيئات الدولية والإنسانية في بغداد وغيرها- وصولاً الى تفجيرات الكنس اليهودية في اسطنبول- وليس انتهاءا بتفجيرات بيروت وطابا وشرم الشيخ:
فلماذا لا تكون الأصابع الإسرائيلية الموسادية وراء كل هذه التفجيرات المشبوهة التي لا تخدم في تداعياتها سوى الصهاينة؟! لذلك ابحثوا دائماً عن الأصابع الإسرائيلية الموسادية في كل قصص التفجيرات والاغتيالات الارهابية في أي مكان؟
فليس هناك من تراث وسجل إرهابي دموي كالتراث والسجل الخاص بإسرائيل وأجهزتها الاستخبارية.
الحقيقة الدولية – نواف الزرو
أظن هذا النقل سيفيد في هذا الحوار
شكرا لادارة الموقع

الساعة : 15:46 التاريخ :2011/01/05

الاسم : مجهول

التعليق : أحداث سبتمبر في نيويورك وواشنطن هل فعلتها القاعدة؟
هذا سؤال للاخ / عابر سبيل
الان بعد عشر سنوات تقريبا مازالت الشكوك تدور حول افتراضية أن أحداث سبتمبر من صنع القاعدة
لقد أنكر أسامة انها من فعله وأنه غير مسؤول عنها ثم عاد فأثبت مسؤليته عنها
فلماذا انكر ثم بعد ذلك تبنى؟
لقد صدرت كتب مطبوعة وكتب الكثيرون حول هذا الموضوع وعالم الانترنت أصبح يوفر لمن أراد الاطلاع على هذه الاقوال وتفصيلاتها كما هائلا من المعلومات
لقد أكد بعض المختصين والمحللين أن البنتاجون لم يضرب بطائرة قط وان ما أصابه انما هو صاروخ موجه واكدوا كلامهم بما لايدع مجالا للشك في صحة ما توصلوا اليه
واما البرجان فقد رجحوا أنهما ضربا بطائرات موجهة مع احتمال كبير لاستعمال المتفجرات من الداخل
وذكروا لذلك دلائل ومرجحات
على الاقل يبقى الامر مجالا للشك
وهنا نسأل الاخ /عابر سبيل بعض الاسئلة وهي في الحقيقة بعض أدلة هؤلاء المرجحين
هل يعقل أن يبقى جواز سفر قائد هذه العمليات عطا المصري سليما فيعثرون عليه وسط ركام البرجين
ما تفسير غياب قرابة 4الاف يهودي ممن يعملون في البرجين في يوم الحادي عشر من سبتمبر
ما تفسير انهيار المبنى رقم 7 الذي فيه مقر للسي اي ايه بدون أن تصطدم به طائرة ولاغيره
هناك أسئلةأخرى كثيرة اكتفيت بهذه منها وكما قلت فان من السهل جدا الاطلاع على كل الاستفسارات المشابهة عن طريق الانترنت
لاشك أن دراسة هذه الاحداث ومعرفة حقيقة من فعلها مهم جدا
لانه تاريخ حاضر معاصر ومن لايعرف تاريخه لن يعرف مستقبله
واذا ثبت أن القاعدة لم تفعلها فهذا له دلالات خطيرة وان القاعدة قد يستخدمها العدو لتضرب هنا أو هناك ليحقق أطماعه
وأن تنظيم القاعدة واهم في أنه حقق نصرا وبقاؤه على هذا الوهم خطير لانه سيظل يستعمله العدو دون أن يشعر وهو يظن انه يجاهد في سبيل الله وينصر الدين
وسيبقى مغررا بشباب المسلمين يقودهم عدوهم وهم لايشعرون الى مهالك تلو الاخرى
وسيظل تنظيم القاعدة فزاعة في يد العدو يخوف به الناس من الاسلام
وسيظل سببا لانتهاك حرمات المسلمين باسم الاحتياطات ضد الارهاب
وستظل اثارة الفتن في بلاد المسلمين باسم القاعدة ونسبة الاعمال اليها ثم باسم محاربتها يمرر مخططاته
اتها أمور خطيرة لو بقينا نعددها لطال الامر جدا
لاتظن أخي /عابر سبيل أن هذا جلد للذات أو أنه اعتصار للماضي بلا فائدة
يجب ان تكونوا على قدر المسؤلية كما أنكم بدأتم مشروعا كبيرا وضخما لابد أن تكون نفوسكم كبيرة تتحمل المسؤلية
فاذا كنتم لم تفعلوا عملا قولوا لم نفعل
ولاتقولوا لايضير ان كان الامريكيون يفعلون ونحن نتبنى ما دام القتلى منهم
لا هذا لا يجوز لكم شرعا لانه كذب وليس من أخلاق المسلمن المجاهدين
ولايصح لانه لعب بدماء المسلمن وأعراضهم وعوراتهم ومستقبلهم
انكم مجاهدون و المجاهد حر شريف

لاتقولوا قد يشمت بنا الناس
صحيح قد يشمت بعضهم ولكن شماتتهم بخمسين او مائة رجل خير من شماتة لاتنتهي بأمة كاملة تتوالى عليها الفتن والمصائب باسم الجهاد
ان الامارة الاسلامية في افغانستان قالت في كلامها الرسمي المنشور انه لم يثبت عندها ان أسامة قد فعل هذه الاحداث
أريدمنك اخ،عابر سبيل أن تبين هل فعلا القاعدة فعلتهاام لا؟
أعلم أن كلامي قد يسبب مرارة لك أو لاخوانك في القاعدة وحتى لكثير من المسلمين
ولكن هذه المرارة تزول اذا كا نت لصالح عموم الامة
لاتحزن
ان من كتب أو تحرك فهو عرضة للنقد ولألسنة الناس ولابد أن يصبر
أشكرك على حسن تفهمك

الساعة : 14:52 التاريخ :2011/01/05

الاسم : مجهول

التعليق : **كثيرا مايذكرالاخ/عابر سبيل كلمة طالبان ثم يردفها بقوله وحليفها الوحيد القاعدة ثم كرر كذلك ان القاعدة شريك طالبان**
كلمة حليف لها معنى ودلالة
وكلمة شريك لها معنى ودلالة أخرى
هل يقصد الاخ/عابر سبيل المعاني الحقيقية لهذه الكلمات معنى الحلف وكذلك معنى الشراكة
وهل فعلا الامارة الاسلامية موافقة على أن تكون في حلف مع القاعدة
وأن تكون في شراكة مع القاعدة
هذاأمر لابد من الرجوع فيه لآمير المؤمنين امير الحركة ليبينه للناس
وهناك متحدث رسمي للامارة عليه ان يبين للناس هذا الامر
والا فان أي قارىء لايمكنه أن يحكم بشيء على ما زعمه الاخ/ عابر سبيل
وان كانت بيانات طالبان التي تصدر رسميا عنها وتشرح سياساتها لاتساعد على فهم ماذكره الاخ/ عابر سبيل ان كان فعلا يقصد المعاني الحقيقية لكلمة حلف وكلمة شراكة

الساعة : 02:03 التاريخ :2011/01/04

الاسم : مجهول

التعليق : **وعليه فإن كان الحادي عشر من سبتمبر هو سبب الحرب التي أبانت نقاء الراية الجهادية في أفغانستان فأنعم به من سبب .. لا تعليق .. بل أترك للقارئ حق التعليق ..**
هكذا قال الاخ/ عابر سبيل
لاشك أن كل مسلم صادق يتمنى أن يكون النصر للمسلمين ويتمنى أن يكون المسلمون يدا واحدة لان هذا سبيل عزهم ولا يتمنى هزيمة المسلمين او انخفاض كلمتهم أو تفرق كلمتهم الا منافق أو من في قلبه مرض
وقد يبتلى المرء بما يكره ويكون خيرا له ان صبر ورضي بأقدار الله وان كانت مؤلمةكما يبتلى بالمرض وبعده يصح جسمه أو يبتلى بالسجن فيقوى بعده ايمانه وعلمه ويقينه ويصير أكثر زهد افي الدنيا وما الى ذلك من فوائد
ولكن قطعا لايصح له شرعا أن يكون سببا في امراض نفسه أو في سجن نفسه أي لايصح له أن يقدم على ما فيه هلاكه بنفسه لكن ان ابتلي به فعليه الصبر والرضى والاخذ بالاسباب الدافعة للبلاء
هذا وان كان صحيح شرعا فهو الصحيح كذلك عقلا يقر به كل عاقل
وكل شر مخلوق في هذه الدنيا لايخلو من خير يرافقه او يترتب عليه ولايخرجه ذلك عن كونه شرا
حتى خلق ابليس واغواؤه للناس كما قدره الله فان ابليس هو مادة الشر في هذا العالم ولكن ترتب على خلقه خير كثير من مجاهدة النفس والسعي لتزكيتها ومجاهدة الشيطان وترغيمه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد وغير ذلك مما هو عبادات محبوبة لله تعالى
ورغم ذلك يبقى ابليس مادة الشر وسيبقى مذموما ملعونا
ويبقى المرض مكروها للنفس مبغضا اليها وان ترتب عليه صحة للبدن بعد ذلك
هذه مقدمة ضرورية ليفهم المسلم أنه لايصح له الاحتجاج بالقدر على فعل ما لايجوز له شرعا
فيبقى الحرام حراما ولو ترتب على ارتكاب المرء له بعد ذلك توبة وانكسارا وذلا بين يدي الله تعالى ولايقال انعم بها من معصية فان المعصية تبقى معصية مذمومة مكروهة لله تعالى
وعدم بقاء المعصية معصية والطاعة طاعة هدم للحدود بين الاشياء فيضيع الحد الفاصل بين الحلال والحرام فيتجرأ الناس على حرمات الله وحدوده بدعوى أن المعاصي قد يترتب عليها بعض الخير ويكون بابا لهدم الدين والاستخفاف بحدود الله بل وفتحا لباب الزندقة احيانا وفتحا لباب الاستحسان بالهوى الذى هو مخالف لمقصود الشريعة من الزام المكلف باوامر الشريعة لا بداعية هواه
وهذا مبحث شرعي يطول وصفه
واحداث الحادي عشر من سبتمبر تمت بمخالفة صريحة لامير المؤمنين الملا /محمد عمر الامير الشرعي لافغانستان فكان الاقدام عليها معصية ولاشك ويبقى حكمها كذلك وان ترتب عليها بعض المصالح بعد وقوعها
ولو كان الحكم الشرعي يؤخذ معكوسا أي بنتيجته كما في هذه الحالة لما عاد هناك شيء اسمه السمع والطاعة لامير المؤمنين لان كل واحد له حق المخالفة بدعوى انه قد يترتب على

وما الفرق بين أسامة وغيره لو قام غيره ونفذ عملا اخر وقال سيحدث ويترتب عليه مصالح في المستقبل
لو تركنا الامر هكذا لفعل كل أحد ما يريد وما عاد هناك أي قيمة لكلمةأمير المؤمنين ولا لمعنى البيعة له ولالمعنى السمع والطاعة ولانقلبت حياة المسلمين فوضى ولصار الهوى هو الشريعة المتبعة
صحيح ان أحداث سبتمبر ترتب عليها بعض المصالح لكن هذا لايجعل هذه المصالح ابدا وبأي حال من الاحوال سببا للحكم بجوازها ولا مبررا لاسقاط حكم العصيان والمخالفة الذي ارتكبه الاخ/ أسامة في حق أمير المؤمنين الملا عمر
هذا واما عن المفاسد التي ترتبت عليها فهي غير خافية على أحد
لقد عد الله تعالى ما حدث للمسلمين في أحد وقد قتل من المسلمين سبعين من أصحاب النبي عليه السلام عد الله تعالى ذلك مصيبة فكيف وقد قتل بسبب أحداث سبتمبر من المسلمين مئات الالاف الا يعد هذا مصيبة بل كارثة عظمى
ومن لايعد هذا كارثة ومصيبة فانه انسان مستهتر بدماء المسلمين ولايجوز للمسلمين أن يأتمنوه على جهاد أو امارة بعد ذلك
لقد قتل في شمال أفغنستان فقط عددا من خيرة المجاهدين الافغان وغيرهم يفوق العدد الي قتل في حرب يونيو7 6

ساعود اليك أخي / عابر سبيل في تعليق اخر نعدد فيه مصائب المسلمين التي حدثت بعدأحداث سبتمبر لان هذا التعليق قد طال كثيرا
أتمنى أن تتأمل هذا الكلام وخير لنا أن نحافظ على ديننا وأحكامه فهو أبقى لنا والاشخاص والتنظيمات تزول والمصيبة فيها قد تهون وتعوض ولكن خلط أحكام الدين والتعامل مع قضايا المسلمين باستخفاف مصيبة عظمى لاتهون
شكرا لك والسلام

الساعة : 14:34 التاريخ :2011/01/03

الاسم : مجهول

التعليق : **سمعنا وّقرأنا ان قيادات القاعدة وعوائلهم بعد سقوط حكم طالبان ذهبوا الى ايران فمتى عادت القاعدة الى أفغانستان؟؟**
وهل القاعدة الان موجودة كتنظيم وجماعة مستقلة داخل أفغانستان
وهل يسمح أمير المؤمنن لهم بالبقاء كتنظيم
واذا كانت استراتيجية القاعدة وطالبان واحدة وهناك امير للمؤمنين فلماذا تبقى القاعدة تنظيما مستقلا داخل أقغانستان وما هي مبررات ذلك؟
اذا كان بقاء القاعدة داخل أفغانستان بصورة مستقلة أمرا حقيقيا ألا يعد هذا دليلا على اختلافها عن طالبان استراتيجيا؟
واذا كان الامركذلك قيا ترى ما هى صورة المستقبل بعد عودة حكم طالبان ان شاء الله وهل سيبقى الملا /عمراميرا لطالبان ويبقى /أسامة أميرا للقاعدة وتعود الامور الى ما كانت عليه قبل أحداث سبتمبر
نريدأن نسمع من الاخ/عابر سبيل جوابا لهذه الاستفسارات

الساعة : 08:16 التاريخ :2011/01/03

الاسم : مجهول

التعليق : **.. والعجيب أن الملا عمر أمير المؤمنين في أفغانستان لم يهتم أبداً بكابل .. فزهد في الانتقال إليها وكأنه يقول أن العاصمة ممكن أن تكون في أي مكان يقطنه الأمير .. وتصرفه هذا أخرجها من نطاق الأهمية التي تحتلها العواصم .. وساواها بالمدن الكبرى الأخرى .. وبالتالي غير من شكل النصر الكلاسيكي الذي يعتمد على سقوط الدولة والنظام بدخول الجيوش الغازية إلى العاصمة .. إلى ضرورة القضاء على القيادة السياسية وهي مشكلة لا يمكن حلها لوفرة القيادات البديلة .. وهو ما تعاني منه أمريكا أصلاً في صراعها مع القاعدة فكلما اغتالت قائد خلفه آخر .. حتى أصبح الاعتقاد السائد لديهم أن القيادات في القاعدة بعدد الجنود فيها ..**
الاخ/ عابر سبيل يتحدث بصورة توحي بدمج القاعدة مع طالبان هل يمكن فهم هذا؟ أم انه استطراد منه في بيان قدرة القاعدة على ايجاد قيادات متجددة
نريد منه توضيحا وشكرا

الساعة : 05:56 التاريخ :2011/01/03

اكتب تعليـقك أرسل الإدراج إطبع الصفحة

Google translate View this page in: English Translate Turn off for: Arabic Learn more

التعليق / نظر :

الاسم / نام :

ايميل :

مجهول / بى نام

58917

ارسال التعليق / ارسال نظر

- **تصريحات إعلامية للناطق الرسمي باسم الإمارة حول أسر الصحفيين الثلاث**
- **تفجير لغم في سيارة لجنود الجيش العميل**
- **تفجير دبابة لجنود القوات المحتلة**
- **إنفجار يقتل 5 جنود عملاء**
- **خبر عاجل: دخول عشرة مجاهدين إلى مركز للقوات المشتركة للعدو**

 # الكلمات اكثر بحثا علي الشبكة العنكبوتية :

ابو الوليد المصري,أفغانستان , أخبار افغانستان, حرب افغانستان,مقالات افغانستان , إمارة افغانستان الاسلامية ,إمارة افغانستان , طالبان ,حركة طالبان , مقالات جورج حداد , مقالات سياسية , مصطفي حامد , حوارات , الجيش الامريكي , القاعدة , مجلة الصمود , بيانات الامارة في افغانستان , اخبار الطالبان, اخبار إمارة افغانستان الاسلامية , شيعة في افغانستان

مع التقدير للجميع .. فإن المقالات التي تنشر في الموقع تعبر عن رأي أصحابها ، و لا تعبر بالضرورة عن رأي موقع مافا السياسي .

Traffic Rank mafa.asia Powered by Alexa
Website supporting
Google Friendly
SPEEDCOUNTER.NET
today: 325
yestd.: 2.461
all: 448.895
online: 6

جميع الحقوق محفوظة ، موقع مافا السياسي (أدب المطارد) © 2010